

في رسالة سامية موجهة للمشاركين في المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار بمراكش:

جلالة الملك يؤكد على أهمية وضع التربية على المواطنة والحس المدني في قلب المشروع التربوي المغربي

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الجمعة 17 يونيو 2022 الموافق 17 ذوالقعدة 1443 العدد 13.174

التهنئة:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtrak jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الرئيس الجديد للرجاء
مطالب بدفع 900 مليون
سنتيم داخل أجل 45 يوما



كشف فريق الرجاء الرياضي، خلال التقرير المالي الذي قدمه مكتب أنيس محفوظ، عن حجم الأحكام التي أصبحت نافذة، ويتعين سدادها داخل أجل 45 يوما، من أجل تفادي عقوبة المنع من التعاقدات.

14

لفتيت ومارلا سكا يعقدان
اجتماع عمل بمدير
لمناقشة الهجرة والأمن



عقد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ونظيره الإسباني، فيرناندو غراندي مارلا سكا، أول أمس الأربعاء بمدير، اجتماع عمل أجريا خلاله محادثات معمقة حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

02

سامية أحمد
تطلق أغنية
«كيندير معاه»

13

عدم احترام الحد الأدنى للأجور، وهضم الحق في الصناديق الاجتماعية
شركات المناولة... مستخدمون
دائمون بقبعات مؤقتة وحقوق مهضومة

04

ضمن هذا العدد

الملحق الثقافي:

سعيد منتسب: مطاردة
الجسد السائل في
«العين والنسيان»

محمد بودويك: هل
يوجد إيقاع في الشعر
بالنشر...؟

محمد معطيم: غيثة
الخياط تفتح
«صندوق العجائب»

عبد المجيد الحسيب:
التباس الحكاية في
رواية «عين الفرس»

المغرب ينجح في تفتيد أكاذيب الجزائر بمجلس حقوق الإنسان

عمر زنيبر: المجتمع الدولي يدعم بقوة مخطط الحكم الذاتي الذي يحظى بالدعم في جميع قرارات مجلس الأمن

02

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:



حياة لعرايش والأمين الطاهري البقالي: منع بيع التذاكر بميناء الجزيرة الخضراء



عبد النور الحساوي: تدني الخدمات بقنصلية المملكة بمدينة مونتريال الكندية



محمد البوعمري: ضرورة إحداث مفوضية للشرطة بجماعة الدرورة بإقليم برشيد



الصيدلة يدعون وزارة الداخلية لوقف اقتناء الجماعات والمقاطعات للأدوية وتوزيعها



02

بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في تندوف

خبير إيطالي يدعو بلاده إلى إعادة التفكير في تعاونها مع الجزائر

02



في مواجهة تغير المناخ... الدول الغنية مدعوة لمساعدة الدول الأكثر فقرا

تعهدت الدول المتقدمة تقديم 100 مليار دولار سنويا لبلدان الجنوب اعتبارا من العام 2020

سيزداد سوءا. وتسببت آثار تغير المناخ في خسارة البلدان الأكثر عرضة 20% من النمو منذ العام 2000 وفقا لدراسة أجراها «منتدى البلدان المعرضة لخطر تغير المناخ»، وهو مجموعة من 55 بلدا من إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ونشرت في 8 يونيو. والتأثير الاقتصادي مهم خصوصا بالنسبة إلى إفريقيا، وفقا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وقال محمد آدو «من المؤسف أن نرى مكاسب التنمية التي حققناها على مدى الخمسين عاما الماضية تحمي بسبب أزمة مناخية لم تسببها إفريقيا».

محدد، مجرد منتدى للنقاش. وأوضح ممثل تحالف الدول الجزرية الصغيرة ميكاي روبرتسون «ع رضت علينا عملية لا تقدم هدفا ولا رؤية واضحة». وأضاف أن المساعدات في الوقت الحالي هي «قطرة في محيط» مقارنة بتكاليف الأضرار. وهي لا تغطي دائما كل الأضرار فيما يصعب تحديد حجم الأضرار الأخرى، مثل فقدان الممتلكات الثقافية. بدورها، قالت ممثلة جزر مارشال كايتي جيتنيل-كيجينر إنه ليس هناك «أموال مخصصة لفقدان المواقع الثقافية المتضررة جراء ارتفاع منسوب مياه المحيطات».

هذا النوع من التأثير هو بمثابة حجة قوية لصندوق «الخسائر والأضرار». وأضاف أن «الدول الغنية التي تعرقل إقامة صندوق «الخسائر والأضرار» ستلحق أذى بدماء ضحايا تغير المناخ». وتطالب البلدان النامية بصندوق خاص لمساعدة البلدان الفقيرة التي تتحمل مسؤولية أقل عن تغير المناخ، للتعامل مع آثاره، فيما تفضل الدول الغنية وفي مقدمها الولايات المتحدة، الاعتماد على آليات موجودة أصلا. وقال الممثل الأمريكي في المفاوضات تريغ تالي للمندوبين «نحن نعلم أن البلدان والمجتمعات المعرضة للخطر تواجه الآثار المدمرة لتغير المناخ، على غرار ما يحصل أيضا لمجموعات عبر الولايات المتحدة»، داعيا إلى زيادة المساعدة الإنسانية وتحسين أنظمة التحذير من الكوارث المناخية. في مؤتمر المناخ «كوب 26» الذي عقد في غلاسغو نهاية العام 2021، وافقت الدول الفقيرة على مضمون إجراء حوار رسمي حول هذا الموضوع حتى العام 2024، وهي تخشى أن يصبح، من دون هدف

يتسبب تغير المناخ مع ما يشمله من جفاف وفقدان محاصيل وارتفاع منسوب المياه، في الموت والدمار في البلدان الفقيرة التي تكثف دعواتها إلى الدول الغنية لمساعدتها ماليا من أجل التكيف مع هذا الواقع الجديد. وقالت مسؤولة الأمم المتحدة المعنية بالمناخ باتريسيا إسبينوزا «آثار تغير المناخ لا حدود لها... إنها تستمر في التأثير خصوصا على الأشخاص والمجتمعات والبلدان الأضعف بشكل غير متناسب». وفيما يجتمع مفاوضو المناخ في ألمانيا، يواجه القرن الإفريقي جفافا يهدد عشرات ملايين السكان بالجماعة. وقال محمد آدو مدير مركز «باور شيفت أفريكا» للبحوث لووكالة فرانس برس إنه حتى لو لم تثبت الصلة بين هذه الأحداث المناخية والاحترار، فإن

عبد اللطيف حموشي يجري زيارة عمل للولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد أمني



أجرى المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي زيارة عمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، خلال يومي 13 و14 يونيو الجاري، وذلك على رأس وفد أمني ضم مدراء وأطر من المصالح المركزية للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، الخميس، أن هذه الزيارة تجسد مائة التعاون الثنائي الذي يجمع بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات الأمنية، خصوصا في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، كما أنها تأتي في سياق مطبوع بتعزيز وتطوير الشراكة الأمنية القائمة بين المصالح الأمنية المغربية والوكالات الفيدرالية الأمريكية المكلفة بالاستخبارات وتطبيق القانون.

وأضاف البلاغ أن المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عقد خلال هذه الزيارة جلسات عمل ومباحثات مع كل من أفريل هابنيز مديرة أجهزة الاستخبارات الوطنية، ومع مدير وكالة الاستخبارات المركزية ويليام بيرنز، ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريستوفر راي، تناولت مختلف التهديدات الأمنية والمخاطر المستجدة على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما تمت مناقشة الآليات والسبل الكفيلة بمواجهة هذه المخاطر من منظور مشترك وجماعي قادر على تحقيق الأمن وإرساء الاستقرار الدوليين.

كما بحث عبد اللطيف حموشي مع مسؤولي المصالح الاستخباراتية والأمنية الأمريكية مختلف التحديات الأمنية والتهديدات التي تطرحها الجماعات الإرهابية وشبكات الإجرام المنظم في العديد من

مناطق العالم، بما فيها منطقة الساحل والصحراء والشرق الأوسط وأوروبا. وتم التطرق كذلك للعمليات الافتراضية المرتبطة بمكافحة الخطر الإرهابي والجريمة المنظمة، خصوصا في أشكالها السيبرانية وارتباطاتها العابرة للحدود الوطنية.

وتميرت هذه الزيارة كذلك، بشير البلاغ، بتبادل الخبرات والتجارب وتكاسم المعلومات ذات الصلة بمكافحة التنظيمات الإرهابية وشبكات الجريمة المنظمة، كما تم التوافق كذلك على أهمية تنسيق الجهود المشتركة وتطوير الآليات الرصد والمكافحة، بما يضمن التصدي الحازم لمختلف المخاطر والتهديدات المتنامية على الصعيد الدولي.

وتؤشر هذه الزيارة، وفق المصدر ذاته، على أهمية التعاون الثنائي الأمني بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارهما شريكين أساسيين في الجهود الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار، كما أنها تترجم الانخراط الراسخ لمصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني في المساعي الدولية الرامية لتحديد المخاطر والتهديدات المحدقة بالأمن الإقليمي والدولي.

المغرب ينجح في تنفيذ أكاذيب الجزائر بمجلس حقوق الإنسان عمر زنيبر: المجتمع الدولي يدعم بقوة مخطط الحكم الذاتي الذي يحظى بالدعم في جميع قرارات مجلس الأمن

بدلا من الانخراط الدائم في منطقتي بغض بشوشه الإنجازات الجديرة بالإشادة التي حققها المغرب». وأضاف أن «هذا التطور يحفز المزيد من الدول على تعزيز تعاونها مع المغرب في الأقاليم الجنوبية»، وأكد وفي ما يتعلق بحقوق الإنسان، أكد الوفد أنه «لا أحد، باستثناء الجزائر بالطبع، يجادل في مدى الممارسة الديمقراطية التي يتمتع بها سكان الصحراء المغربية والتي تتجلى، من بين أمور أخرى، في المشاركة الكاملة وقبل كل شيء، الإرادية، في الانتخابات المحلية والوطنية».

من جهة أخرى، أعرب الوفد المغربي عن أسفه لـ «الوضع المتناقض تماما للشعب الجزائري الشقيق بنسبة تقارب 20 في المئة في الانتخابات التشريعية الماضية، الأمر الذي يعبر عن ضجر عام من المسرحية الانتخابية التي لا تكاد خدعتها تنطلي على أشقائنا الجزائريين، ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بشأن انتهاكات الجزائر لالتزاماتها الدولية، وكذلك مسؤوليتها الكاملة عن الفظائع التي يتعرض لها المحتجزون في مخيمات تندوف، بالإضافة إلى الاستغلال الدنيء للوضع الذي يتحمل مسؤوليته كاملة هذا البلد، الذي فوض صلاحياته إلى الميليشيات الانفصالية المسلحة».

كما تم التأكيد بشدة خلال هذا الاجتماع بمحنة الآلاف من المهاجرين الذين تخلت عنهم الجزائر على حدودها في تحد لجميع المعاهدات الدولية.



الثقافي والبنية التحتية ذات المستوى العالمي بما في ذلك السياحة»، مبرزا أن أضرار الصحراء يحض بشكل صارخ الإدعاءات الكاذبة لأعداء الوحدة الترابية للمغرب. وبعدها أكد أن الأمر يتعلق «بحقائق معترف بها عالميا»، وأضاف زنيبر أن «جميع الآليات الخاصة بحقوق الإنسان مدعوة لزيارة الأقاليم الجنوبية للمغرب كما يفعل ممثلو الأمم المتحدة والبرلمانيون والصحفيون والمستثمرون والأعداد الكبيرة للسياح القادمين لاكتشاف حسن الضيافة والهدوء الذي يسود بهذه الأقاليم. وخلال هذا الاجتماع، استنكر الوفد المغربي الاستفزازات النفاهة لممثل الجزائر، الذي يعطل في كل جلسة عمل المجلس بإطلاق العنان، وبدون أدنى شعور بالجل، لافترائه وادعاءاته حول موضوع الصحراء المغربية. وأبرز الوفد المغربي أن «الصحراء المغربية هي نموذج للتنمية على كافة المستويات، ضدا عن رغبة القادة الجزائريين، الذين عليهم أن يستلهموا منها

تفوق المغرب بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مجددا، في تنفيذ ادعاءات النظام الجزائري الذي لم يتبق له سوى الأكاذيب والاستفزازات للتستر على إخفاقاته الدبلوماسية في قضية الصحراء المغربية، وتحويل أنظار شعبه عن الأزمة الداخلية.

وأكد السفير المندوب الدائم للمغرب في جنيف عمر زنيبر أنه «خارفا لادعاءات الواردة في إعلان الجزائر، فإن الأقاليم الجنوبية هي ملاذ لممارسة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية»، مسجلا أن «التعبير عن ممارسة هذه الحقوق يتم خلال الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية العديدة التي تعقد في هذا الجزء الذي لا يتجزأ من تراب المملكة».

واستحضر الدبلوماسي المغربي في هذا السياق، انعقاد مؤتمر دولي بالداخلة في مارس الماضي أدان التجنيد العسكري للأطال في مخيمات تندوف بالجزائر، باعتباره جريمة ضد الإنسانية.

وشدد السفير على أنه خارفا للإعلان الكاذب المعادي للوحدة الترابية للمغرب، فإن المجتمع الدولي يدعم بقوة مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المملكة وحظى بالدعم في جميع قرارات مجلس الأمن.

وأضاف أن الأقاليم الجنوبية للمملكة تحتضن في الوقت الراهن حوالي 30 بعثة دبلوماسية وقنصلية تعمل في إطار شراكة وتعاون يتمحور حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار زنيبر إلى أنه «كان بالإحري على محرري الإعلان المفرض التقصي بشكل أفضل لمعرفة المزيد عن تطور المؤسسات الأكاديمية والطبية والهندسية ومراكز البحث

بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في تندوف خبير إيطالي يدعو بلاده إلى إعادة التفكير في تعاونها مع الجزائر



أكد الخبير الجيو-سياسي الإيطالي ماركو بارانتو أن الرأي الصار عن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الذي يدين التعذيب والاعتقال غير القانوني الذي تمارسه الجزائر، «يفرض على إيطاليا اتخاذ خيار أخلاقي في مجال التعاون الطاقوي».

وأكد الخبير الإيطالي، في مقال نشرته صحيفة «News.abc24» الإيطالية، أنه «يتعين على إيطاليا ألا تتعاون مع دولة تسمح لنفسها بارتكاب أعمال عدائية محظورة ومدانة بموجب القانون الدولي».

وأوضح أن قضية مراهب أحمد محمود عدا موضوع الرأي، تكشف عن عدد كبير من الانتهاكات الصارخة وغير المقبولة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري، لا سيما الخطف والتعذيب وتجنيد الأطفال. وسجل «يجب أن نختار شركاء مستقرين وموثوقين ملتزمين بالتنمية الاقتصادية وحقوق الإنسان في المنطقة الأوروبية متوسطين لضمان صلحة شعوبنا»، مشددا على ضرورة «اعتماد مقاربة أخلاقية تستثني أي حلفاء يحاولون زرع الانفصال في المناطق المجاورة، وتاجيح الحرب الباردة في المنطقة».

وفي هذا الصدد، ذكر الخبير الإيطالي بالمادة 41 من الدستور الإيطالي التي تنص على أنه «لا يمكن اتخاذ مبادرة اقتصادية خاصة على نحو يتعارض مع المنفعة

الاجتماعية أو بطريقة تقوض الأمن والحرية وكرامة الإنسان».

يذكر أن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وجهت انتقادات لاذعة للجزائر في سياق الشكوى التي قدمها عنصر سابق في البوليساريو يدعى مراهب أحمد محمود عدا، إثر اختطافه وتعرضه للتعذيب وسوء معاملة على التراب الجزائري، انتقاما منه لنشاطاته في التندوب بانتهاكات حقوق الإنسان في المخيمات التي تسيطر عليها مليشيات الانفصاليين.

وذكرت اللجنة بأنه على الجزائر ليس فقط واجب فتح تحقيقات معمقة في انتهاكات حقوق الإنسان المقدمة لسلطاتها، لا سيما عندما يتعلق الأمر بانتهاكات الحق في الحياة، ولكن أيضا ملاحقة كل من يشتبه في مسؤوليته عن هذه الانتهاكات ومحاكمته.

لفتيت ومارلاسا يعقدان اجتماع عمل بمديرية لمناقشة الهجرة والأمن ومكافحة الإرهاب والجرائم العابرة للحدود



تعاونوا فعلا في مختلف المجالات من أجل مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن البلدين، ورحب الوزيران باستئناف عملية «مرحبا» واتفقا على تعزيز التنسيق بين قطاعاتهما المعنية وذلك بهدف ضمان أكبر قدر من النجاح لهذه العملية، مشيدين في هذا السياق بدور مؤسسة محمد الخامس للأمن والاستقرار الإقليمي، الذي يبايخ هدفها رئيسيا ومسؤولية مشتركة، تتطلب

وسلط الطرفان الضوء على التعاون المغربي الإسباني النموذجي في مجالات الهجرة والأمن، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم العابرة للحدود، مشيدين على ضرورة تعزيز أكبر لتعاونهما في هذا المجال كما أبرز أهمية الحفاظ على ميثاق الأمن والاستقرار الإقليمي، الذي يبايخ هدفها رئيسيا ومسؤولية مشتركة، تتطلب

عقد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ونظيره الإسباني، فيرناندو غراندي مارلاسا، أول أمس الأربعاء بمديرية، اجتماع عمل أجريا خلاله محادثات معمقة حول عدد من القضايا ذات الأهمية المشتركة.

وأوضح بلاغ مشترك أن الوزيرين ذكرا خلال هذا اللقاء، بالأهمية الاستراتيجية للعلاقات القائمة بين المملكتين، والتي تنهل من روابط الصداقة والأخوة التي تجمع بين جلالة الملك محمد السادس وجمالة الملك فيليب السادس.

وأشاد الوزيران، في هذا السياق، بالتعاون النموذجي بين مصالح وزارتي الداخلية بالبلدين، والذي يأتي تكريسا للدينامية الجديدة وغير المسبوقة للعلاقات بين المغرب وإسبانيا، القائمة على الشفافية والاحترام والثقة المتبادلة، والتعاون الصريح والوثيق والتشاور الدائم.

كما نوه لفتيت ومارلاسا، بالمناسبة، بالجهود المبذولة من أجل التنزيل التدريجي لمختلف النقاط المتضمنة في خارطة الطريق المعتمدة في أعقاب المحادثات التي أجراها جلالة الملك محمد السادس مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز، خلال زيارته الرسمية للمملكة المغربية شهر أبريل الماضي.

60 بالمائة من المغاربة يفضلون شراء المنتجات ذات العلامة التجارية المغربية

كشفت مجموعة «سينرجيا» و«لكونوكيست»، أن 60 في المائة، ممن شملهم استطلاع حول سلوكيات المستهلكين، يفضلون بشكل عام شراء المنتجات ذات العلامات التجارية المغربية، بينما 20 في المائة منهم يفضلون العلامات التجارية الأجنبية.

وبحسب الدراسة المعنونة بـ«سلوكيات المستهلكين: العلامات التجارية المغربية مقابل الأجنبية»، فإن 60 في المائة من الرجال و55 في المائة من النساء، الذين شملهم الاستطلاع، أكدوا أنهم يفضلون العلامات التجارية المغربية.

وأبرزت الدراسة أن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 55 عاما أو أكثر هم الأكثر إقبالا على شراء المنتجات من العلامات التجارية المغربية، مشيرة إلى أن هذا الاتجاه أكثر وضوحا بين سكان المناطق القروية.

والإضافة إلى ذلك، تشير الدراسة إلى أن سكان الشمال الشرقي والجنوب يسجلون أعلى المعدلات من حيث تفضيلهم للمنتجات المغربية، بنسبة 61 في المائة و64 في المائة على التوالي.

وذكر المصدر ذاته أن الدولة أطلقت منذ عدة سنوات العديد من المبادرات لتشجيع المغاربة على استهلاك منتجات ذات علامة تجارية مغربية بدلا من العلامات التجارية الأجنبية.

وأضاف أن هذه المبادرات اتسعت بعد جائحة كوفيد-19، وأصبحت تشكل أولوية في إطار خطة الانتعاش الاقتصادي، بهدف ضمان توازن الميزان التجاري.

«با إبتها النفس الممتلئة، الرجعي إلى رلك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم»

شكر على تغزية

بمناسبة مرور 25 يوما عن وفاة الغالي المرحوم موزوني نور الدين الذي وافته المنية يوم 25/5/2022 إن عائلة المرحوم تتقدم بالشكر إلى السيد مدير مجموعة مدارس أنيس وإلى كل طاقمها التربوي والإداري وإلى كل من قاموا بتقديم التعازي والمواساة،

فرحة الله عليه وجزاه العلي القدير عن أعماله خير الجزاء، وبإذن مكانة عليا في فردوس الجنة بجوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ولكل هؤلاء نقول: شكر الله سعيكم وعظم الله أجركم ونسال الله تعالى أن لا يفجعهم بعزير، متم في حفظ الرحمان.

مجلس جماعة البيضاء .. احتدام الصراع بين الإخوة الأعداء

ملاحم التصعد بين مكونات الأغلبية المسيرة لشؤون العاصمة الاقتصادية بإبادة منهجية المجلس الجماعي والمقاطعات، فعد من المقاطعات لم تعتمد التحالف الرسمي المعتمد في مجلس الجهة والمدينة والعمالة، كما أن عدا من المقاطعات الستة عشرة المؤنثة للمدينة يعيش على إيقاع الصراعات والتمزق وعدم الانسجام في أحسن الأحوال، وما يزيد من صعوبة الوضع كون هذا التحالف لا يتوفر على رؤية موحدة في تدبيره للمدينة، وهو ما يظهر خلال التصويت في الدورات، ذلك أن معظم القرارات لا يتم التصويت عليها بإجماع اعضائه كما أن تدخلات بعض الأعضاء من الأغلبية تركن إلى مواقف المعارضة، ويعتبر عدد من ممثلي الأغلبية خلال تصريحاتهم بأن معظم القرارات بحسم فيها أعضاء يعتبرون أقوياء حتى على العمدة وكلمتهم هي المهمة، وهو أمر لا يستسيغه العديدين الذين يضطرون للمسايرة الحزبية ليس إلا.

عمدة الدار البيضاء ستفاجأ بقرار استقالة رئيس فريق الأحرار، أي الحزب الذي تنتمي إليه، ورغم أن المستقبل برر القرار بأسباب شخصية، إلا أن الأخبار الوافدة من داخل حزبه نذهب إلى صراعات داخل هذا الفريق الذي يسير برأسين، ولعل أبرز شكل فجر الخلاف داخل هذا الفريق، هو الصراع بين من سيسجل على منصب النائب الثالث الذي استقال منه زوج العمدة، حيث التنافس على أشده بين رئيس مقاطعة الحسي الحسني ورئيس مقاطعة عين الشق ورئيس مقاطعة سيدي عثمان والرئيس السابق لمقاطعة الحسي الحسني ورئيس مقاطعة مرس السلطان، بالإضافة إلى رئيس الفريق الذي استقال وهو في نفس الوقت رئيس مقاطعة المعاريف.

الصيدلة يدعون وزارة الداخلية لوقف اقتناء الجماعات والمقاطعات للأدوية وتوزيعها وحيد مبارك

أكد عدد من الصيدلة في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» عن رفضهم لإقدام الجماعات والمقاطعات الترابية على اقتناء الأدوية وتوزيعها على المواطنين، مشيدين على ضرورة احترام القوانين المؤطرة لهذه العملية.

ودعا الرافضون لخطوة المجلس الترابية ووزارة الداخلية وممثلها للتدخل من أجل إيقاف هذا الأمر وحث المنتخبين على احترام القانون والتقييد بالمساطر المعمول بها في هذا الصدد.

وأوضح الصيدلة الغاضبون من خطوة الجماعات أن ما أقدمت عليه مقاطعة سيدي بليوط مؤخرا وأعلنت عنه مقاطعات أخرى دفع إلى مراسلة وزير الداخلية ووالي جهة الدار البيضاء سطات من أجل الحيلولة دون توزيع الأدوية بكيفية غير قانونية من طرف موظفين جماعيين، مؤكداين على وجوب التقييد بمقتضيات مدونة الأدوية والصيدلة التي تحدد الجهات المخول لها حصريا التعامل مع الأدوية من خلال مسلكها القانوني والتي تستوجب الخضوع لقواعد حسن الصنع والصرف والتوزيع.

ونبه عدد من الصيدلة في تصريحات للجزيرة إلى أن المادة 26 من القانون 17.04 تؤكد أنه لا يمكن توزيع الأدوية إلا من طرف المؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة، والتي تدخل في حكمها المختبرات والشركات الموزعة، مشيدين على أن ما يقع يعتبر تجاوزا واضحا للتشريعات الوطنية، مضيفين بأن مراكز حفظ الصحة التابعة للجماعات والمقاطعات لا تمتلك حق اقتناء الأدوية أو حيازتها، بالنظر إلى أن المادة 30 من القانون المذكور يعطي حق ممارسة مهنة الصيدلة وحيازة الأدوية وصرافها للصيدلة فقط، وفي استثناء حصري للمؤسسات الاستشفائية.

وأكد المعنيون أنه في حالة تجاوز الأحكام الواردة في القانون 17.04 فإن هذا الأخير يعتبر بمثابة انتهاك لصفة ممارسة مهنة الصيدلة، مما يعرض صاحبها لعقوبات مادية وجسدية ثقيلة بموجب المادتين 134 و 135 من مدونة الأدوية والصيدلة.

في رسالة سامية موجهة للمشاركين في المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار بمراكش:

جلالة الملك يؤكد على أهمية وضع التربية على المواطنة والحس المدني في قلب المشروع التربوي المغربي

■ مكتب مراكش:

عبد الصمد الكباص

أكد جلالته الملك محمد السادس أنه في ظل التحولات المتسارعة التي يعرفها العالم، بات من الضروري منح الكبار فرصا دائمة مدى الحياة، لكسب مهارات جديدة تضمن لهم التأهيل الأمثل لتحسين ظروفهم الحياتية والصحية والتعليمية، وتمكنهم من سبل العيش الكريم. وأضاف جلالته في الرسالة السامية التي وجهها للمشاركين في المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار (CONFINTEA VII) الذي انطلقت أشغاله بمراكش، ظهر يوم الأربعاء 15 يونيو الجاري، تحت شعار «تعلم الكبار وتعليمهم من أجل التنمية المستدامة: أجنحة تحويلية»، أن تنظيم هذا المؤتمر الدولي، على أرض المملكة المغربية، يعد دعما للجهود التي ما فتئت تبذلها بلادنا، لتوفير تعليم جيد مدى الحياة لجميع أبنائها، بدءا من التعليم الأولي، الذي يشكل ركيزة أساسية للتعليم مدى الحياة، ومدخلا بالغ الأهمية لتحقيق الجودة في مجال التربية والتكوين.

وأبرز جلالته الملك في رسالته السامية التي القاها رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال الجلسة الافتتاحية، الأهمية التي توليها المملكة لتعليم الشباب، حيث توفر لهم فرصا متعددة ومتجددة للتعليم، تضمن لهم التمتع بحقوقهم في الحصول على التأهيل المناسب، الكفيل بضمان اندماجهم الاقتصادي، وتحصيلهم المعرفي وارتقاؤهم الاجتماعي، بما يحصنهم من آفة الجهل والفقر، ومن نزوعات التطرف والانغلاق.

وأوضح جلالته أن المملكة عملت على تعزيز جهودها للارتقاء بالتكوين المهني للشباب، واعتماد تكوينات بخصيصات متنوعة، تستجيب لحاجيات الممولات والقطاع العام، وتواكب التطورات العلمية والمعرفية، والتغيرات التي يعرفها المجتمع والمهنة، بما يتيح لهم فرصا أفضل للاندماج المهني. وفي هذا السياق قال جلالته «وفضلا عن ذلك، ولتمكين الشباب من الاستمرار في التعلم والتكوين لأطول مدة، خاصة منهم المتقاعدين عن الدراسة، تم خلق مبادرة «مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد للتربية والتأهيل»، حيث تعتمد هذه المبادرة على مقارنة التكوين المتناوب بين المدرسة والمقولة، من أجل الإعداد والمراقبة في المشروع المهني الفردي لكل شاب وشابة».

وأشار جلالته في رسالته السامية إلى

البرنامج الوطني الذي اعتمده المملكة للارتقاء بمحو الأمية، الموجه إلى فئة عريضة من المواطنين والمواطنات، والذي تتجاوز أهدافه عملية تعلم القراءة والكتابة إلى تيسير اندماج الفئة المستهدفة في سوق الشغل، من خلال دورات تكوينية تمكن المستفيدين من تطوير مهاراتهم في بعض الحرف، وتقوية قدراتهم لخلق تعاونيات ومشاريع مدرة للدخل. مؤكدا أن المملكة المغربية تسهر أيضا، على تيسير ولوج النساء إلى التعليم، وتمكينهن اقتصاديا مدى الحياة، حتى يتسنى لهن المساهمة بفعالية في التنمية، وكذا تطوير ذواتهن وتحقيق طموحاتهن الشخصية والتعليمية.

وقال جلالته «إن احتضان المملكة المغربية لفعاليات هذا المؤتمر، يكرس انخراطها الفعلي في ترسيخ مبدأ التعلم مدى الحياة، وهو ما تجسد على أرض الواقع، من خلال التحاق مدينتي شفشاون وبنجرير بالشبكة العالمية

للمنظمة اليونسكو للتعليم مدى الحياة، وحصول المغرب على كرسي اليونسكو، بفضل إنشائه مرصدا للتعليم مدى الحياة، ومساهمته في إعداد آليات لتتبع وتقييم مستوى التعليمات، بشراكة مع معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة».

وأبرز جلالته في رسالته السامية الدينامية التي تعرفها المملكة بفضل تعاون وتضام جهود جميع الفاعلين، من قطاع عام وخاص، وكذا الجامعات والجمعيات التربوية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الدوليين، الذين يساهمون على تنزيل السياسات والبرامج الخاصة بالمتعلم الكبير. وعبر عن حرص جلالته على توفير تعليم جيد لجميع المغاربة، بكل شرائحهم وباختلاف أعمارهم؛

وتشدد جلالته على أن تحقيق هذه التعليم يضمن الانخراط في عالم المعرفة والتواصل، ويؤهل للحياة المهنية، ويساهم في الارتقاء الفردي والجماعي. مؤكدا في هذا الصدد أن هذا الورش التنموي حظي بدفعة قوية وانطلاقة جديدة، في إطار النموذج التنموي الجديد، الذي تبنته بلادنا، والذي يرمي في شقه التعليمي إلى إحداث نهضة تربوية، غايتها تعزيز وضمان الراسمال البشري الذي سيساهم في التنمية، مع فتح آفاق واعدة للمستقبل.

وشدد جلالته على أن تحقيق هذه الغاية يقتضي التوعية بالمكانة المتزايدة للعلم والمعرفة، باعتبارهما محددتين للتنمية وللنمو الاقتصادي، في عصر يتسم بتسارع التحولات التكنولوجية، مع ما يتطلب ذلك من امتلاك لكفاءات ولؤهلات جديدة ومتجددة. مؤكدا أن

السابع لتعليم الكبار المنعقد تحت

ذلك بتعزيز بوضع التربية على المواطنة والحس المدني في قلب المشروع التربوي المغربي، ودعم آليات التربية والتكوين والاندماج والمواكبة والتمويل المخصص للنساء، وتعزيز قنوات التعليم والتكوين مدى الحياة، دعما لقدرات كل فرد في بلادنا.

واقترح جلالته في رسالته السامية اعتماد إطار عمل جديد، تحت اسم «إطار عمل مراكش»، تيمنا بالمدينة التي تحتضن أشغالكم، لتوجيه وتطوير تعلم الكبار وتعليمهم في العقد القادم، كوثيقة مرجعية، تشكل خارطة طريق لـ 12 سنة المقبلة، وتضع المتعلم الكبير في صلب السياسات التعليمية، وتكرس مبدأ التعلم مدى الحياة، كرافعة أساسية لتسريع بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

وقال جلالته: «وإيماننا منها بضرورة تقوية وتنسيق عملية تتبع إنجازات التوجيهات التي ستصدر عن «إطار عمل مراكش»، وضمانا لاستمرارية الدينامية التي سيطبقها هذا المؤتمر العالمي، ارتأت المملكة المغربية أن تقترح تشكيل لجنة وزارية ما بعد CONFINTEA VII، لتتبع وتقييم مستوى التعليمات، بشراكة مع معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة».

وأوضح جلالته في رسالته السامية الدينامية التي تعرفها المملكة بفضل تعاون وتضام جهود جميع الفاعلين، من قطاع عام وخاص، وكذا الجامعات والجمعيات التربوية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الدوليين، الذين يساهمون على تنزيل السياسات والبرامج الخاصة بالمتعلم الكبير. وعبر عن حرص جلالته على توفير تعليم جيد لجميع المغاربة، بكل شرائحهم وباختلاف أعمارهم؛

وتشدد جلالته على أن تحقيق هذه التعليم يضمن الانخراط في عالم المعرفة والتواصل، ويؤهل للحياة المهنية، ويساهم في الارتقاء الفردي والجماعي. مؤكدا في هذا الصدد أن هذا الورش التنموي حظي بدفعة قوية وانطلاقة جديدة، في إطار النموذج التنموي الجديد، الذي تبنته بلادنا، والذي يرمي في شقه التعليمي إلى إحداث نهضة تربوية، غايتها تعزيز وضمان الراسمال البشري الذي سيساهم في التنمية، مع فتح آفاق واعدة للمستقبل.

وشدد جلالته على أن تحقيق هذه الغاية يقتضي التوعية بالمكانة المتزايدة للعلم والمعرفة، باعتبارهما محددتين للتنمية وللنمو الاقتصادي، في عصر يتسم بتسارع التحولات التكنولوجية، مع ما يتطلب ذلك من امتلاك لكفاءات ولؤهلات جديدة ومتجددة. مؤكدا أن

السابع لتعليم الكبار المنعقد تحت



المشتركة والتزاماتهم تجاه الكائنات الحية الأخرى وتجاه الكوكب برمته، إذ يضطلع تعليم المواطنة بدور رئيس في هذا المسعى. ويبيّن التقرير العالمي الخامس عن تعلم الكبار وتعليمهم في أحد فصوله أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الدول، أي 74% منها، تعكف على وضع وتنفيذ سياسات متعلقة بتعليم المواطنة.

وللاشارة فالمؤتمر الدولي لتعليم الكبار

(كونفينتيا) هو مؤتمر حكومي دولي ينظم من قبل منظمة اليونسكو بهدف استضافة الحوار حول سياسات تعلم الكبار وتعليمهم (ALE) وما يرتبط بها من أبحاث وتوعية. وانطلقت فعاليات المؤتمر لأول مرة في أواخر أربعينيات القرن الماضي ويُعقد منذ ذلك الحين كل 12 إلى 13 عامًا. واستضافت مدينة

هلسينجور (الدنمارك) الدورة الأولى من المؤتمر في عام 1940، تلتها مونترال (كندا) في عام 1960 ثم طوكيو (اليابان) في عام 1972، وبعدها باريس (فرنسا) في عام 1985، وهايمبورج (ألمانيا) في عام 1997، وأخيرًا بيليم (البرازيل) في ديسمبر 2009. وخلص مؤتمر كونفينتيا السادس في عام 2009 إلى اعتماد إطار عمل بيليم (BFA)، الذي يسلط الضوء على الدور المحوري للتعلم مدى الحياة في مواجهة التحديات والقضايا التعليمية العالمية. وتعددت البلدان المشاركة بإحراز تقدم في المجالات الخمسة الرئيسية ذات الصلة بتعلم الكبار وتعليمهم، وهي: السياسات والحكومة والتمويل والمشاركة والإدماج والإنصاف والجودة.

البلدان أفادت بأنها لم تُحرز أي تقدم على صعيد مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين والسجناء. وأفادت 24% من البلدان بأن مشاركة سكان المناطق الريفية انخفضت، في حين تقلصت أيضا مشاركة كبار السن في 24% من البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية التي أنجزت في الموضوع، والبالغ عددها 159 بلدا.

ويدعو تقرير اليونسكو العالمي الخامس عن تعلم الكبار وتعليمهم إلى إحداث تغيير جوهري في النهج الذي تتوخاه الدول الأعضاء في مجال تعلم الكبار وتعليمهم، ودعم هذه الجهود بالاستثمار الكافي بغية ضمان إتاحة فرصة تعلم الكبار وتعليمهم للجميع.

وبالمقابل أوضح التقرير أن معظم البلدان أفادت بإحراز تقدم في ما يتعلق بجودة المناهج الدراسية والبيات التقديم والتأهيل المهني لمعلمي الكبار، إذ أكد أكثر من ثلثي البلدان إحراز تقدم على صعيد التدريب السابق للخدمة والتدريب بالممارسة الذي يُقدّم للمعلمين في مجال تعلم الكبار وتعليمهم، فضلا عن تحسين ظروف العمل، رغم تباين هذا التقدم تبانيا كبيرا حسب المنطقة وفة الدخل. ويسهم هذا التقدم في الارتقاء بجودة تعليم الكبار.

ويؤكد تقرير اليونسكو المقدم خلال المؤتمر المذكور أن الاستجابة للتحديات المعاصرة، مثل تغير المناخ والرقمنة، يستدعي وجود مواطنين مستنيرين ومدربين ونشيطين، يُقدرون إنسانيتهم

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

حياة لعرايش والأمين الطاهري البقالي: تداعيات قرار منع بيع التذاكر بميناء الجزيرة الخضراء

عبد النور الحسنوي: تدني مستوى الخدمات بقنصلية المملكة بمدينة Montréal الكندية

محمد البوعمري: ضرورة إحداث مفوضية للشرطة بجماعة الدرورة بإقليم برشيد

■ مكتب الرباط:

عبد الحق الريحاني

وجه النائبان حياة لعرايش والأمين الطاهري البقالي سؤالا شفويا أتيا إلى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج حول تداعيات قرار منع بيع التذاكر بميناء الجزيرة الخضراء.

وأبرز النائبان الاشتراكيان في هذا السؤال، أن عملية عبور المغاربة القادمين إلى المغرب من إسبانيا عبر ميناء الجزيرة الخضراء، تمر في ظروف كارثية، بسبب القرار الفجائي القاضي بمنع الوكالات من بيع التذاكر داخل الميناء، حيث كانت تقوم بهذه العملية، وحضر بيعها على بعض المكاتب التابعة لشركات الملاحة من أجل احتكار الأرباح، مما سيؤدي إلى تضرر هؤلاء المواطنين والمواطنات. وأوضح السؤال ذاته، أن قلب نظام

حجز التذاكر الذي كان معمولا به منذ عقود، ومنع وكالات بيع التذاكر داخل ميناء الجزيرة الخضراء من تقديم خدماتها للمسافرين، سيؤدي إلى ازدياد، وتعقيد عملية العبور والوقوف في طوابير طويلة سترهق لإمالة الأطفال والسنين والنساء على وجه الخصوص. ولإعادة الوضع إلى ما كان عليه، سأل النائبان الاشتراكيان، الوزير، عن الإجراءات والتدابير الاستعجابية التي ستتخذها الوزارة لتيسير عملية



استخذها الوزارة، لتذليل الصعوبات التي تواجه الجالية المغربية المقيمة بمدينة Montréal الكندية ونجويد الخدمات الإدارية وبالتالي القطع مع الممارسات التي تسيء لمؤسساتنا في الخارج. ومن جانبه وجه النائب محمد البوعمري سؤالا كتابيا إلى وزير الداخلية حول ضرورة إحداث مفوضية للشرطة بجماعة الدرورة بإقليم برشيد. وأكد النائب الاشتراكي في هذا

السؤال، أن تزايد النمو الديمغرافي الذي تعرفه مدينة الدرورة التابعة للنفوذ الترابي لإقليم برشيد، والذي بلغ إلى حدود وضع هذا السؤال ما يقارب 120 ألف نسمة، وتوسع رقعة الانفلاتات الأمنية رغم الجهود المبذولة من طرف رجال الدرك الذين يعملون ما بوسعهم للحد منها، يتطلب إحداث مفوضية للشرطة وتكثيف حملات المراقبة والتنميط. وقد سبق لنا طرح سؤال كتابي في الموضوع بتاريخ 07 جينبر 2021، ونجدد طرحه اليوم بعد تجدد مطالب الساكنة.

سجل النائب البوعمري أن المجلس الجماعي السابق، وافق بالأغلبية المطلقة على توقيت قطعة أرضية مساحتها 3500 متر مربع تستخرج من الرسمين العقاريين عدد 9543/15 و 9881/15 من الملك الجماعي الخاص لفائدة المديرية العامة للأمن الوطني من أجل إحداث مفوضية للشرطة، فضلا عن العديد من المراسلات في هذا الشأن. ونظرا لأهمية الإحساس بالأمن بالنسبة للمواطن في مدينة تمتد على 20 كلم 2 وتتميز بموقع استراتيجي متميز، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن متى ستتستجيب الوزارة لمطالب ساكنة مدينة الدرورة المعقدة في إحداث مفوضية للشرطة وتعزيزها بالموارد البشرية واللوجيستكية الكافية للحد من الانفلاتات الأمنية وكل مظاهر الجريمة.

وأضاف النائب الاشتراكي، أن

انتخاب المغرب بلجنة حدود

الجرف القاري للفترة

2023-2028

تم انتخاب المملكة المغربية عضوا في لجنة حدود الجرف القاري للفترة 2023-2028، وذلك خلال الانتخابات التي جرت بمناسبة الاجتماع الـ 32 للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الذي يعقد أشغاله في الفترة من 13 إلى 17 يونيو 2022 بنينوبورك.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أول أمس الأربعاء، أن ترشيح المغرب، في شخص البروفيسور ميلود لوكيلي، حصل على 117 صوتا، وذلك عقب حملة ترويج دبلوماسية مكثفة عبات كامل الجهاز الدبلوماسي المغربي.

وأضاف المصدر ذاته أن عدة دول إفريقية، وهي المغرب وأنغولا وكينيا وموزمبيق وغانا ومدغشقر والجزائر، قدمت ترشيحاتها لهذه اللجنة، مشيرا إلى أنه من بين المرشحين الأفارقة، فإن المرشحين المغرب (117 صوتا) وغانا (131 صوتا) وكينيا (123 صوتا) وأنغولا (116 صوتا) ومدغشقر (115 صوتا) تم انتخابها بأغلبية الثلثين.

وهكذا، ومن بين المرشحين الأفارقة، لم يتم انتخاب الجزائر وموزمبيق لهذه اللجنة الهامة.

وأبرز البلاغ أن هذا النجاح الانتخابي يشهد أيضا على المصداقية الكبيرة التي تتمتع بها الاستراتيجية البحرية للمملكة، وفقا للرؤية السامية لجلالة الملك، للنهوض بالاقتصاد الأزرق كرافعة للتنمية إفريقيا.

ولجنة حدود الجرف القاري هي إحدى الهيئات الثلاث التي أنشأتها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، إلى جانب المحكمة الدولية لقانون البحار (ITLOS) والهيئة الدولية لقاع البحار (AIFM).

وتتكلف اللجنة، التي تتألف من 21 عضوا ينتخبون على أساس التوزيع الجغرافي العادل، بإصدار توصيات بشأن ملفات ترسيم حدود الجرف القاري التي تقدمها الدول الساحلية الأطراف في الاتفاقية.

وصادقت المملكة على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في 2007.

وتشكل هذه الوثيقة أساس النظام البحري الدولي. ويصنع لوكيلي، أستاذ القانون الدولي وخبير بارز في الدراسات البحرية والمعروف بنزاهته الفكرية، بخبرة طويلة في مجال العملية المتعددة الأطراف المتعلقة بقانون البحار.

شركات المناولة... مستخدمون دائمون بقبعات مؤقتة وحقوق مهضومة



شركات المناولة... أبيع الأوهام

يبدو أنه بات لأي كان أن يبادر إلى تأسيس شركة للمناولة من أجل الربح السريع عبر استغلال وضعية الشباب المعطل، بتشغيلهم بأجور هزيلة، وبعد ساعات عمل تصل إلى ما فوق 12 ساعة في الحراسة أو التنظيف أو غيرها من المهام التي بدأت عدة قطاعات عمومية وشركات كبرى في التخلص من الإشراف عليها.

فقد انتشرت هذه الشركات التي تفوز بالصفقات بهذا الشكل أو ذاك، في قطاع تأمين الحراسة أو النظافة، دون احترام لنصوص مدونة الشغل، وخصوصا الحد الأدنى للأجور والتأمين والتسجيل بالصيدوق الوطني للتضامن.

كفكف يعقل أن يتقاضى الأجير داخل بعض الشركات راتباً لا يتعدى 2500 درهم شهرياً، وقد ينخفض عن معظم الأجراء إلى 800 درهم من أجل العمل ليلاً أو نهاراً في الحراسة الخاصة ولمدة 12 ساعة، وكيف يمكن أن تتقاضى المنظمة أجراً لا يتعدى 1500 درهم، وقد ينخفض في معظم الحالات إلى 500 درهم دون أدنى مراقبة من ممثلي وزارة التشغيل؟

الأمر لم يعد متوقفاً على الإهانات التي يتلقاها مستخدمو بعض شركات المناولة، إذ كيف يعقل أن تتوقف شركة المناولة عن تادية أجور العمال الشهرية، بدعى أن الإدارة صاحبة الصفقة لم تصرف لها دفعة مالية ما، والإخطار من هذا كله هو أن مستقبل هذه الفئة من العمال غير مضمون ومهدد في أي لحظة... إذ أنه بمجرد انتهاء عقدة التنازل بين الشركة المناولة والجهة المعنية بالصفقة، تعد هذه الجهة إلى التعاقد مع شركة مناولة ثانية، دون أن تتم الإشارة إلى ضرورة الاحتفاظ بنفس العمال والعاملات. وأن تكون شرطاً من شروط قبول أي شركة منازلة التنافس على الصفقة، لكي لا يتم طرد العمال وتشريدهم وقطع أرزاقهم.

ضرورة القطع مع النقائص

هل ستبادر الجهات المسؤولة إلى الانتباه إلى هذه الفئة من العمال والعاملات وإنصافهم؟ وهل ستبادر بالتفتيش والمراقبة والعقاب وتشكيل لجن لفحص ملفات هذه الشركات التي لا تتوفر معظمها حتى على مقرات حيث يكون مالكيها يحمل كل الوثائق والملفات بمحفظة وسيارته؟ إذا كنا اليوم ومن خلال هذا الملف نحاول لفت الانتباه إلى موضوع هو إنساني بالدرجة الأولى، لارتباطه بأرزاق الآف وربما ملايين المغاربة التي «تبتلع» بشكل أو بآخر، من خلال بعض هذه الشركات، فالملحوظ اليوم هو التحرك الجدي للوقوف على أسباب فشل هذه الآلية، وتحولها إلى عائق للسلم الاجتماعي.

إن المناولة والتشغيل المؤقت في حاجة إلى قانون وإلى متابعة في تطبيق القانون، حتى يكون المستثمر المقبل عليها منخرطاً في الدورة الاقتصادية، محترماً للقوانين المنظمة، وعلى القطاعات التي تلجأ إلى هذه الشركات أن تتحمل مسؤولياتها في مراقبة تطبيق دفتر تحملات يشارك العمال في صياغته ومراقبته، حيث مازال بعضها لا يرقى إلى مستوى الطموح الذي يحمي الأجراء من الاستغلال.

تجد به فقط السكرتيرة، التي غالباً ما تكون هي الأخرى «العلبة السوداء» للشركة والضامن لسرية ما يقع بها، أما العمال فهم يشتغلون في جهات أخرى.

الضوء الأخضر الذي أعطي لتأسيس هذا النوع من الشركات جاء بعدما دخلت مدونة الشغل حيز التنفيذ سنة 2003، بحيث تنازلت شركات المناولة وشركات التشغيل المؤقت كالفطر، دون أن يحترم بعضها البنود القانونية المنصوص عليها في المدونة.

شركات المناولة وشركات التشغيل المؤقت دورها توفير اليد العاملة للإدارة، وهي تشغل من العامل البسيط الذي لا يتوفر على أي شهادة، إلى العامل المؤهل من أصحاب الشهادات، لكن بعقده لا تتعدى ستة أشهر وعلى العامل في نهاية عقده أن ينتقل إلى شركة أخرى من الشركات، وأحياناً يظل دون شغل إلى أن يتم المناداة عليه من جديد.

غير أن السؤال المطروح هو لماذا تلجأ بعض الشركات الكبرى إلى التعامل مع هذه الشركات رغم كونها تتكبد خسارة مالية جراء ذلك. السبب بحسب ذوي الاختصاص هو أن هذه الشركات تحاول «التمسك» من الالتزام قانونياً بحقوق اليد العاملة. وغالباً ما يبدأ الأجر الممنوح للمقولة عن كل أجير من 6000 درهم، فيما يكون نصيب المستخدم من هذا المبلغ 2500 درهم فقط في الغالبية الأحوال. ودون حقوق، أي أن الأجر يتم تسليمه أحياناً في غلاف أصفر.

بعض هذه الشركات أصبحت لها خطوط متشعبة وأضحت تحت عن مستخدمين يقبعون في الفقر بدواوير ومناطق نائية، لا يدركون أدنى حقوقهم القانونية حيث يتم استغلالهم بأشبع الطرق. وتسد لهم المهام الشاقة رغم خطورتها الصحية أحياناً... فعامل المناولة ليس له الحق في قروض الإبنك حتى أن العقود مع الشركة تكون في الغالب لسنة أشهر وأحياناً ثلاثة أشهر أو شهرين. كما يتم الالتفاف على إقرارات الضمان الاجتماعي. فالانحرافات تدفع أو لا وقد يتم التلاعب بها. أما الساعات الإضافية وتعويضات القفة والنقل فلا وجود لها في عرف العديد من شركات المناولة. وبالتالي فالفرق بين ما يحصل عليه مستخدمو الشركة الأم ومستخدمو شركات المناولة وشركات التشغيل المؤقت شاسع، حتى في الحالات التي تكون فيها المهام المنجزة هي نفسها، بل إن بعض أرباب هذه الشركات يرون أن من حقهم الاستغناء بشكل نهائي عن كل من تخلى بدون عذر عن القيام بالمهام المنوطة به. بمعنى أوضح ممنوع الإضراب أو المطالبة بالاندماج فسيظل المستخدم مؤقتاً إلى ما لا نهاية.

ومن مظاهر سلبية هذه الشركات، عدم احترام مقتضيات قانون الشغل، سواء الحد الأدنى للأجور أو في ساعات العمل، أو حقوق المستخدمين في الصناديق الاجتماعية أو في شروط الصحة والسلامة، وهي معطيات مرصودة بدقة في مجموعة من القطاعات.

مصادر الاتحاد الاشتراكي أفادت بأن حوالي 30 في المائة فقط من هذه الشركات هي التي تلتزم بأداء مستحققات وواجبات مستخدميها بالشكل المطلوب، وتحترم حقوقهم القانونية والاجتماعية، وتؤدي اشتراكاتهم في الصناديق الاجتماعية، فيما باقي الشركات، لا يهتم سوى الربح المادي ومراكمة الأرباح.

تعمل على إنتاجها، كما تساهم هذه المراكز في تنظيم معارض للمناولة الصناعية تلعب دوراً أساسياً في الترويج للمنتجات وعقد الصفقات وجذب الاستثمار والشراكات بهدف تطوير المؤسسات الصناعية القائمة والرفع من قدرتها التنافسية، ويمكن أن تكون بورصات أو مراكز المناولة حكومية أو مشتركة أو خاصة.

تجارب البداية

ومع قلة التجارب العربية في مجال المناولة الصناعية، إلا أن هناك تجارب ناجحة في المغرب وتونس والجزائر، كما بدأت بعض الدول العربية الأخرى الدخول في هذه التجربة مثل مصر والسعودية والإمارات والأردن.

ومن النتائج الملموسة للمناولة الصناعية تزييل المؤسسات الصغرى من الكبري، وقد أبدعت بعض الشركات العربية الكبرى في ذلك، نذكر منها على سبيل المثال تجربة مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، والتي لعبت دوراً مهماً في تنمية المناولة الصناعية بالمغرب، فقد قامت المجموعة منذ العام 1996 بوضع استراتيجية قائمة على التخصص ركزت فيها على وظائفها الأساسية وتنازلت بموجبها عن الوظائف والمهام الثانوية ضمن نشاطاتها، وتعاقدت مع مؤسسات صغيرة ومتوسطة مغربية مما عزز موقعها التنافسي من جهة وحقق الإسهام الفعال في تنمية وتاهيل قطاع المناولة الصناعية بالمغرب. وقد ارتفعت نسبة مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ المشاريع الاستثمارية للمجموعة إلى حوالي 70% مع خلق العديد من فرص العمل. وسيخرج عن تطبيق هذه الاستراتيجية ما يزيد عن 112 نشاطاً في مجالات الميكانيك والكهرباء والهندسة المدنية والخدمات خلال عام 2006.

المؤقت.. إلى ما لا نهاية

أغلب الشركات التي تشتغل في إطار المناولة قد تكون غير معروفة، بحيث أن مكتب الشركة المعنية



مصطفى الناصي

يعيش العالم حالياً مرحلة اقتصادية مهمة، شهدت تطورات متلاحقة، من ضمنها قيام منطقة التجارة العالمية وتبعاتها، إلى بروز الشركات العملاقة وتسابقها على الاندماج بهدف التخصص، ورفع القدرة التنافسية، وبرز العنلق الصيني وغزوه الأسواق العالمية. وواكب ذلك ثورة في تكنولوجيا المعلومات قلبت كل الموازين في سرعتها وتنوعها الذي يكاد يكون يومياً، وصاحب ذلك على المستوى الدولي تطورات ملحوظة في تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحويلها عبر المناولة الصناعية إلى صناعات مغذية لصناعات أخرى أكبر. وبدأ نشاط المناولة الصناعية يتسع في دول العالم المتقدم حيث يغطي نسبة كبيرة من إنتاجها الصناعي، تزيد عن 15% في دول الاتحاد الأوروبي و35% في الولايات المتحدة الأمريكية و56% في اليابان.

وتلعب المناولة الصناعية دوراً مهماً في تمكين الصناعات الصغيرة والمتوسطة من الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لديها، والتصرف الدقيق والحكم في وسائل إنتاجها، كما تلعب دوراً أساسياً في تنمية وتنظيم النشاط الإنتاجي في الوحدات الصناعية ورفع قدرتها الإنتاجية والتنافسية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، كما تساهم بشكل غير مباشر في تشغيل العمالة الوطنية وتقليص نسب البطالة وبالتالي رفع مستوى الدخل ورفاهية المواطن. وإذا رجعنا إلى مفهوم المناولة الصناعية يتضح لنا أنها العملية التي تكلف بواسطتها مؤسسة، مؤسسة أخرى، لتنفيذ إنتاج معين لصالح الأولى والتي تسمى في هذه الحالة بالأمر، وتسمى المؤسسة المنتجة بالمناولة.

وتعتبر المناولة الصناعية، والتي أصبحت نشاطاً ملحوظاً، من الإستراتيجيات الناجحة في تنمية الصناعة، ولذلك تأسست بورصات أو مراكز للمناولة والشراكة الصناعية في كثير من بلدان العالم. وتوفر هذه المراكز بنوكاً للمعلومات تحتوي على قواعد معلومات للمنتجات والمؤسسات التي

من مظاهر سلبية هذه الشركات، عدم احترام مقتضيات قانون الشغل، سواء الحد الأدنى للأجور أو ساعات العمل، أو حقوق المستخدمين في الصناديق الاجتماعية أو في شروط الصحة والسلامة

بات لأي كان أن يبادر إلى تأسيس شركة للمناولة من أجل الربح السريع عبر استغلال وضعية الشباب المعطل، بتشغيلهم بأجور هزيلة، وبعد ساعات عمل تصل إلى ما فوق 12 ساعة في الحراسة أو التنظيف

الملحقة الثقافية

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 17 يونيو 2022 الموافق 17 ذو القعدة 1442 العدد 174

«العين والنسيان» لجامعة أشفري

مطاردة الجسد السائل



سعيد منتسب

يقع كتاب «العين والنسيان» في مفترق طرق ذلك الانشغال الدائم بقراءة جسد ما، بالجسد الذي يعبر شرطه الفيزيائي، ليفصح عن تاريخه الشاسع والواسع، إنها قراءة افتقائية تعمل على كشف ما يسميه مارك بيرلمان «اللامرئي في المرئي»، أو «حكم الشاهد على الغائب»، كما يقول المناطقة.

فالشاعر والباحث في الجماليات بوجمعة أشفري داب، في قصائده الشعرية كما في أبحاثه النقدية، على الدخول في حوار توددي متعدد النظر مع الجسد، تبعاً لمكوناته وعناصر تكوينه. ومن هنا تحضر العين، باعتبارها إظهاراً له، بينما يحضر النسيان الذي يمنح لهذا الإظهار قيمة جمالية. إن النسيان هنا هو ما يعزّز النظام ويشبعه، ليس لأنه تجربة منفصلة عن إخضاع الموضوع الفني (الجسد) للمعنى، بل لأنه يتضمن «حيوية المحو»، أي ما يمكن أن نسميه «الانفتاح الواثق على الجهول». وحين يجمع أشفري في هذا العمل، بين شيئين يختلفان في الحكم والقيمة، أي بين العين والنسيان، على هذا النحو الجذري، فهو يضعنا أمام ما ينتسب إليه: عين (لا ترى) (ص: 9). ليس النسيان تعبيراً عن قوة الوجود؛ إلا يمر الوجود من خلال النسيان (نتيشه).

يقول بوجمعة أشفري:

«ثمة جسد يسير في اتجاه ما يبدو أنه لمع نور ينبعث من شق في العتمة.. ثمة يد تلمس سطح العتمة لينتشر اللع.. ثمة سؤال يتعاقب: هل السير في اتجاه شيء ما ولوج إلى العالم، أم انسحاب منه؟ ثمة توازن بين العين واليد، توازن سيكون ماله العمى والمحو. نسيان ما لم يحدث بعده» (ص: 9).

هناك دائماً إنزال لجسد ما: إنزال على القماش، أو على سند أرضي (نحت/ تنصيبات). إنزال لشيء كان هنا وانمحي (ص: 10). ولا يمكن إنزال هذا الشيء إلا باستعادته من النسيان عبر إطلاق النظر، وتوسيعه.

هل بالإمكان الحديث عن غيبوبة الزمان والمكان دون «شعرية» الإحساس بهما؟ ألم يقل ابن عربي: «الزمان مكان سائل، والمكان زمان متجمد»؟ ألا «يتجسد» الوجود، في العمق، إلا بإبحار تلك «السفينة التي تجيئها ريحها منها»؟

إن أي شيء خارج الجسد في حكم الملقى. كل شيء يوجد داخله، بما في ذلك الموت. بل إن ماريينا أبراموفيتش (وجها لوجه مع اللحم) «تأخذ جسدها أبعد من الموت، إلى بداية الحياة، إلى ما قبل الحياة حين كانت هي والموت سيان، جسداً واحداً يعيش تعدده دون مفارقة أو غياب» (ص: 15). إن الجسد يصبح هو السائل الذي تتعدد مسالكه إلى الحقيقة، أي إلى الغياب الذي يجعله أكثر انفتاحاً على حقيقته، فالغياب هو الذي يضع العين أمام «الوجود الأقصى للجسد».

يعلمنا فيتجنشتاين أنه لا يمكن إقامة أي علاقة خارجية بين النظام (الجسد المقيد بالوجود والعدم) وتنفيذه فنياً، أي إشباعه. فـ «الإحساس بأن لديك جسداً، ولا شيء غير الجسد» (ص: 15) يستبعد أي تفسير. ذلك أننا لا نتعامل مع قواعد بإمكانها حصر المعنى خارج التأويل، أي خارج تلك القدرة الخارقة والحيوية والمتعددة التي يجب على الفن إظهارها عبر التأويل لتحقيق إشباع الجسد. بيد أن الفنانة البنانية نينار إسبر تنقل الجسد إلى الفضاء العمومي. إنها تمنحه وظيفة جديدة، انطلاقاً من هوية جنسية منتمدة وناقدة للمترس خلف إيديولوجيات الحجب والإبعاد (الدين والسلطة). كما تضعه فوق «الإغواء والتحرير». لكن ليس هذا التفريغ للجسد من «النظرة الموقبلية» انتصاراً لرؤية أخرى تقف عند الحد الفاصل بين التفكير في الجسد، وبين تحييده وتنظيفه من الأثبات الثقافي والاجتماعي؟

أما الفنانة (...) كوليت دوبلي، فهي تمنح للجسد الطافي إطاراً آخر خارج الزمان والمكان. «هذا الإحساس بالطفو مدعم بالمادة المستعملة داخل ما ليس

سندا ولا قماشاً، حيث تصير الهيئات المرسومة مختلصة، منفلثة من الهيكل أو الإطار، يتم التحايل عليها بمقص يعبت في ثناياها، فتصير جسداً من نسيج قابل للسحب واللمس: تأخذ كوليت دوبلي

أشكالاً وتفرها في الفضاء» (ص: 61). والمؤكد أن أعمال كوليت دوبلي، وهذا ما يعيه بوجمعة أشفري جيداً، تعيد الجسد إلى نفسه، إلى ذلك الفضاء المعجز والرحمي للحياة، إلى ما وراء العين التي بالنسيان وحده تجعلنا نُؤمن بأننا خالدون، عبر الاختلاس والقص والانفلات من الهياكل والإطارات. إنها تجعلنا نقف أمام أجساد عابثة ومتهاوية، وغير مكتملة، ولا يمكن إصلاحها، كما أنها غير معنية بالترميم. هذا هو طموح هذا الكتاب (العين والنسيان)، التامل الجمالي في صيغ الإشباع عبر أجساد غير منفصلة عن «التجربة». وهذا ما يوضحه، على نحو جلي، برفورمانس الفنانة الصربية ماريينا أبراموفيتش (إيقاع 0). فالجسد يتحول إلى موضوع للنظر، لكن هل تكفي بالنظر أمام «جسد مستباح» ومرحز وغاؤ؟ هل نحن حيايدون تماماً أمام «موضوع» أعزل يضع نفسه خارج النسق العام؟

تحدث أبراموفيتش عن هذه التجربة قائلة: «هذا العمل يكشف عما يكمن من بشاعة في الناس. هذا يظهر مدى السرعة التي يقرر فيها أحد ما إلامك عندما يسمح له بذلك. هذا يظهر كم هو سهل إذلال شخص لا يدافع عن نفسه. هذا يظهر أن أغلبية الناس «الطبيعيين» يمكنهم أن يصيروا أكثر عدوانية وسط الحضور عندما تمنح لهم الفرصة والإمكانية» (ص: 24).

إن تبخير وضعية «وجها لوجه» مع «الشيء» مع التحريض عليه بادوات تدمير حادة أو قاتلة (سكاكين، شفرات حلاقة، مقص، قضيب من حديد، سدس)، يظهر أهمية الأثر الاجتماعي والثقافي والسياسي للنظرة (العين). وكيف يتفاعل هذا الأثر لإنتاج «نظرة وحشية مشتركة». بيد أنه ينبغي، مع ذلك، تحديد ماهية «المفترج» (لماذا لم يرق كل المفترجين بالاعتداء على جسد أعزل مستباح؟). ودراسة شكل الرؤية إلى الجسد وطبيعتها على المستوى الثقافي (هل هو مجرد شيء شخصي؟ هل هو اللقاء بليد لمجموعة أشياء عضوية؟ هل يشعر ويتألم ويتعرض للتلطف؟ هل نذكر أننا أيضاً أجساد؟). كما ينبغي تحليل كيفية تنصيب المساحات الطقسية بواسطة النظرة (هل يمكن تغييب وثنية العين في هذا البرفورمانس؟ هل يمكن أن تقف على فكرة القربان حين تضطجع أبراموفيتش فوق الطاولة دون حراك، ليفعل بها الزوار/ الكهنة الجسد ما يشاؤون؟).

ليس من شك أن أبراموفيتش، تضعنا، أمام البعد المذهل والقديم لـ «الجم» من خلال إظهار تأثيراته القوية على انبعاث الزوار، ومن خلال تحويل فضاء العرض إلى مساحة طقسية واداء مسرحي. وهذا هو الذي دفع بوجمعة أشفري إلى التساؤل: «هل برفورمانس ماريينا أبراموفيتش يجسد الحد الفاصل بين «موت الإله» و«يقظة الجسد/ الكائن»؟ هل هي بالفعل والقوة تقف على عتبة ما قبل الكلام (عتبة اللحم) حين كانت حركة التفتيح سرعان ما يعلن عن زواله حين تجتمع حقائق متعددة في جسد واحد. ليس هذا ضرباً من النصوص؟

إن ماري جوزي غوا، حسب بوجمعة أشفري، تشعر كما لو أن العين أضحي جزءاً من جسدها، جلدًا ثانياً، لآمة وأقية». (ص: 31). هذا هو الفهم الأساس للفن: «إخراج الأصل من الأصل» أو بعبارة أخرى الانتصار فيه والتوحد معه، وهذا يتيح الخروج من مفهوم «التحديق، الذي يتم تعريفه على أنه «فعل» يتم عبر استخدام الإدراك الحسي وتوجيهه نحو

كائن ما أو غرض محدد، إلى مفهوم آخر أكثر أصالة يُسقط منطق الغنائية، كما يُسقط المسافة الفاصلة بين الذات وموضوعها الفني. فلا مسافة بين الجنين



هل بالإمكان الحديث عن غيبوبة الزمان والمكان دون «شعرية» الإحساس بهما؟ ألم يقل ابن عربي: «الزمان مكان سائل، والمكان زمان متجمد»؟ ألا «يتجسد» الوجود، في العمق، إلا بإبحار تلك «السفينة التي تجيئها ريحها منها»؟



والرحم، ولا بين النظرة والعين. فهل معنى ذلك أن كل تأويل لأعمال ماري جوزي غوا فسادٌ ووهم، وأن الاستغوار هو الطريق الوحيد لقياس التوحد بين المادة وشكلها؟ إذا كانت النظرة (التحديق) تفترض دائماً ما وجود غرضية ما، فإن الموضوع المتاح (المعرض) يتعرض لتحديدات

بالتحريك؛ بالشيء المركب وتحولاته؛ بالتحريك الخالي بين العناصر في العمل الفني. وهذا ما يتضح جلياً في قراءته لأعمال الفرنسية كيين سوهلال التي يقول عنها: «الأعمال، الشبيهة بعوارض أركيولوجية، تحول تعاريف وحالة المواد، مثلما تفعل ذلك بالاشياء المختارة بعناية تامة. المنحوتات ناجمة عن تحريات تقنية، وفي الوقت نفسه، مادية وشكلية. تستخدم الفنانة الخشب، أديم الأرض، الطحج، الألياف النباتية، الحجر، الإسمنت أو المعدن كي توظف، إما الأشكال الموجودة قبلاً في الطبيعة، وإما الأشياء الناجمة عن الممارسات الحرفية والتقليدية مثل السلالة، صناعة الأثاث أو السراميك» (ص: 39/40).

إن سوهلال تدعونا، كما يدعونا أشفري، إلى إلقاء نظرة «فضولية» على العالم من حولنا، وإلى إعادة اكتشاف الأشياء الملموسة وإضفاء معنى شعري عليها، وهذا ما تسميه «تقدير ما يحيط بنا». والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل التهجين هو السبيل الوحيد لتوليد الأشكال الجديدة؟ وهل تبحث عن الجديد أم اللامتوقع؟

إن ما تقوم به سوهلال يبقى في العمق ترحال فني بين نظرة ونظرة، بين مركزين متناظرين أحياناً، ومتناغمين أو متكاملين أحياناً أخرى. يقول بوجمعة: «تقديم كيين سوهلال جسوراً بين الأراضي، بين الفن والحرفية، بين الطبيعة والثقافة، بين الغرب والشرق، بين المصطنع والطبيعي» (ص: 42). ولن يتحقق هذا «التجسير» إلا من خلال فعل المزج، دون أي خوف من احتمالية «الصور الخاطئة». ذلك أن ممارسة المزج تقتضي الوعي، على نحو جذري، بأن الأشياء في جوهرها مراوغة وتحت القناع مثل الحقيقة.

وإذا كان التركيب دليل على التحويل والتغيير والمزج بين العناصر، فإن بناء مواجهة بين الحجر، كمادة فنية، وبين الفنان، الذي يريد أن يعكس وجهة نظره عليها، يضع سجل الرؤية البصرية في موقف تراجيدي. الحجر ليس طبعاً، فهو الذي يحدد الشكل الفني من خلال العلاقة التي ينشئها الفنان معه. إنه يبني شخصيته التي تتقاطع معها يد الفنان، بل يعيد تعريف نفسه ليس كموضوع، بل كفاعل. هذا ما يتبناه أشفري حين يتحدث عن حجر إكرام القبايح: «حينما يصبح الحجر أثراً لا يعود ثمة فاصل بين الجسد ولحم الحجر، يصير تماماً مثل الآخر الذي قد من أديم الأرض... الآخر الذي يتمزق في المرأة فيصير هيئات متعددة الأشكال والأحجام لا أحد منها يشبه الآخر» (ص: 48).

هل يريد أشفري أن يعطينا المفاتيح العامة للعلاقة بين العين والحجر؟ هل ثمة وراء هذا القول رغبة (نظرة خفية) للتحسس على كائن خفي وغير ناطق؟ إلا جعلنا ذلك نستعيد ذلك المعنى السائل (الزمن) المختبئ في كتلة الحجر؟ إن الحجر لا يسمح لنفسه بالانجراف نحو نظرة لا تحتمي بالمعرفة والوهم، أما الأشكال المترنحة بين النور والظل (التقوس أو التجويف أو الانتصاب أو الانحناء)، فما هي إلا وجه أصلي واحد منفتح على «المواقف» و«التحولات».

يقول البير كامو، «إننا ننسى الأساس، وننسى بسرعة كبيرة: دعونا نتذكر دائماً». وما نتذكره مع الفنانة اللبانية أني كوركديجان هو أن الجسد البشري المكثف والسريالي والمقدس منير للانتباه. جسد لحمي «في أشد حالات الانتشاء بالعودة الأبدي للخلق» (ص: 69/70). جسد لا تنقله، ولا تستنسخه، ولا تستعيد، ولا تكرر. جسد خارج الذاكرة البصرية العامة. جسد ازدرائي يستدعي النسيان. جسد لا يتحد وجوده إلا بإعادة البداية، واتساع مكانتها. جسد يمكن الدفاع عنه فنياً بالطريقة نفسها التي يدل فيها الشكل على التهور. جسد ضد العادي جداً، والشائع جداً. جسد مبتذل وانتشائي وحلمي. جسد يصنعه فنان حالم بكل «اللامبالاة الخادعة في العمل». فهذا الجسد «بدا يفخر من أعضائه، يتخلى عنها، يعيد تركيبها في مواضع أخرى غير التي كانت فيها.. فراغ العين «بعد البرائي والجواني».. تطفو العين الفارغة على السطح؛ تنثقي المسافة بين من يرى ومن يُرى.. جسد من، إذا، هذا الجسد الذي يزرع عنه أعضائه،

بتمطط، يرتد إلى نفسه، يقف على حافة الفراغ!» (ص: 68). هذا الجسد الذي يولد من نفسه باستمرار، بدون شكل محدد، وبغير قليل من التصميم على الزوج والمواربة. إنه جسد يعرض ويشيق ويتفكك، بيد أن عينه لا تتذهل. الانذهال يقع في العين الأخرى التي ترى كي لا تنسى ما رأته من «مقاطع شعرية مكسوة باللحم» (ص: 69).

إنه، بعبارة أخرى، جسد مضاد للفراغ. جسد لا يتوقف عن ملء نفسه بأشكال ووضعيات مختلفة. وفي الاتجاه المعاكس لهذا الجسد، يقودنا الباحث نحو «مونوكروم»، كتزة بنجلون الذي يؤسس جسديته على العلاقة بين الصمت والفراغ. «علاقة تتجلى في الإنعكاسات الضوئية المنبعثة من طبقات الأحمر والأصفر والأزرق.. نور شفيف يتصادى هنا وهناك، في هذا اللون أو ذلك، في الأسود يتراقص لها» (ص: 73). إن مونوكروم، بهذا المعنى، لا يتحدد وجوده إلا بالنور. فالنور هو الذي يمنحه شكلاً، وهو الذي يضفي عليه معنى. كما أن جسدية اللون، مع المونوكروم، تكشف، بالنور، جزءه الغوري، والأثر الذي تخلفه العين عبر إخراجها من الانطماش إلى الوجود. إن النور، هنا، يخفي «جدلية الخفاء والتجلي»، الحجب والإظهار، الوجود والعدم. كما أنه حجر الزاوية في كل تأويل أو معنى يصنعه المونوكروم.

إنه بتعبير بارمينيدس هو التعبير الإيجابي للوجود. فكثرة بنجلون، كما يقول أشفري، لا ترضى أن يكون عملها ثابتاً، لأنها مهووسة بالتحول. كان اللون مفرد بصيغة الجمع، كأنه جسد ولح القماش. الجسد يلج القماش مائلاً، منحرفاً، منحنيًا، يستحيل إلى خطوط تبدأ تهجي الرقص.. رقص لهوي» (ص: 76). ومعنى ذلك، أن هذا الجسد يحتاج إلى عين، أي إلى ضوء، لرؤيته وهو يرقص وينشئ علاقات ما بين أطرافه وأبعاده، حتى ينتج شكلاً له معنى، أو أشكالاً تسند وجودها المتعدد والمتحرك على حيوية الضوء.

يقول بوجمعة أشفري عن أعمال ليلي الشراوي: «من الأحجام الصغيرة إلى الأحجام الكبيرة، استطاعت الفنانة عبرها أن تخترق السند موهمة العين بأن المرئي ما هو إلا ضربات ولطخات لونية، وهكذا بعفوية. غير أن الأمر لا يقف عند هذا الحد، بل إنه يتجاوز اللطخات والضربات اللونية. يتأثت الفضاء بعلاقات تأخذ أشكالاً متعددة: دروب، أزقة، قباب، أقواس، خطوط ملتبته، وهل يحدث هذا بفعل تداخل الصباغة؟ هل هي دعوة لاستشراق العمق؟ أم أن الأمر فقط يتعلق بالعودة إلى تلك العفوية غير المفكر فيها» (ص: 84/85).

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل هناك تلقائية في الفن، سواء أكانت تلقائية خاملة أم حيوية؟ إن تحديد شكل اللوحة واللون (الأسود والأبيض والأزرق) والإبعاد والعمق ونوع الضربات على القماش، فضلاً عن استبعاد الخطوط والظلال يقودنا إلى الحديث عن «تلقائية خاصة»/ تلقائية الموضوع الذي تذهب بعيداً في استخراج العمق النفسي. تلقائية فطنة وذكية، لتوليد المعاني بشعرية ضوئية متراجحة توجي أكثر مما تعبر، تومي ولا تشير، تخفي أكثر مما تظهر. وهذا التراجيح، لا يتم فقد على مستوى التدرج اللوني الطامس لحركة الأشكال، بل أيضاً على مستوى الحضور والغياب، الإقامة والمغادرة. ففي لوحاتها أشكال وهيئات وكائنات غير مكتملة، هناك، تنتظر ضربة فرشات أو لطفة لون لتنبعث فيها الحياة...» (ص: 85). ولن يتحقق الانبعاث هنا إلا بتلك العين التي تلاحق اللانهائي والمفتلت. العين المدربة التي تستطيع أن تتجاوز خداع «التلقائية»، لتكشف ذلك الهاجس الشعري والفلسفي العميق الكامن خلف الشكل وموضوعه. إجمالاً، يمكن القول إن بوجمعة أشفري، نجح في هذا الكتاب، في مطاردة المعنى السائل للجسد. كما استطاع، عبر إعمال رصيده الفلسفي والجمالي، أن يجعلنا (نرى) الأشكال والهيئات والأطياف، بكل تغيراتها، على نحو يعمق معرفتنا بالجسد، وإن يضعنا على مسافة من العين التي يتناسس وجودها أيضاً على «النور والظلام».

الملحق الثقافي

إميل سيوران: حسنات المنفى

أحمد حافظ

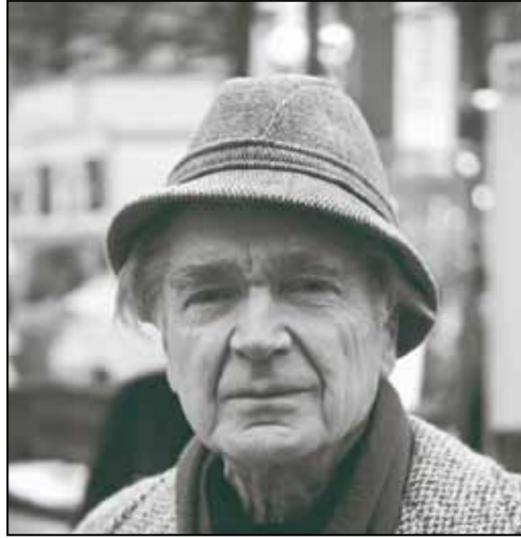
سيغارد هات يوم بفضل شهرة مفاجئة وعجيبة.

أما حال الشاعر فماساوية بالقدر ذاته. ولأنه أسير لغته الخاصة، يكتب لأصدقائه، لعشرة أشخاص، لعشرين شخصاً على الأكثر. وليست رغبته في أن يكون مقروءاً أقل إلحاحاً من رغبة الروائي المرتجل. وهو يمتاز عنه على الأقل بإمكانية نشر أبياته في مجلات المهاجرين المتواضعة التي كلف صدورها تضحيات وتنازلات مشينة. ثم يصير صاحبنا مديراً للمجلة؛ ولكي يحافظ على استمرارها، يخاطر بالجوع، ويصعد عن النساء، وينزوي في غرفة بلا نوافذ، ويفرض على نفسه حرمانات مخزية ومرعبة. الاستمناء والسُّل، هذا هو نصيبه.

فهما كان عدد المهاجرين ضئيلاً، فهم ينتظمون في زمر، لا للدفاع عن مصالحهم، بل للاشتراك في النقفات، وتوفير المصاريف، عليهم يتمكنون من نشر حساتهم، وصرخاتهم، ونداءاتهم المحرومة من الصدى. ومن العيب أن نبحث عن شكل للمجانبة أشد إيلاماً.

إن من فقد كل شيء يدخر كمالاً آخر الأمل بالمجد، أو بالفضيحة الأدبية. يرضى بالتخلي عن كل شيء، ما عدا اسمه. لكن كيف سيقرب اسمه، وهو يكتب بلغة مجهولة أو يزدريها؟

أما نجاحهم في الشعر وإخفاقهم في النثر فعاقد لأسباب بسيطة جداً. تفحصوا النجاشي الذي لا يشع بضعف لم يزل من الطيش ما يؤهله لصنع ماضيه؛ سترتون أن غزارة الشعر هي السمة الملمة فيه. إن النثر يحتاج، لكي يتطور، إلى بعض الصلابة، إلى حالة اجتماعية مميزة؛ وإلى ميراث: ذلك أنه قصدي ومركب، أما الشعر فبروغ، ينبثق تلقائياً أو يُختلق كلياً؛ هو حصّة سكان الكهوف والمرهفين، لا يزدهر إلا بشكل متناثر وعلى هامش المدينة



دائماً. وفيما يستوجب النثر عبقرية متاملة ولغة بقاء البلور، ينسجم الشعر تماما مع عبقرية بربرية ولغة مبهمه. الإبداع في الأدب إبداع في النثر.

اليس طبيعياً ألا يمتلك معظمهم وسيلة للتعبير غير الشعر؟ بل إن في مقدور من لم يوهبوا هذه الملكة أن يستركوا هذا النقص، حين تتقطع جذورهم ويخضعون لظرف استثنائي، فيكتسبوا مسحة من المهابة عزت عليهم في الحياة السوية.

كيفما تبدى المنفى، وأياً كان سببه، فهو في بداياته مدرسة للدار. والدار منحة لم يحظ كل النابئ بفرصة بلوغها. إنه تناء يمثل أقصى الحالة الشعرية. السنأ بفضلها، وبمئة من القر، لا يبراعة تدبيرنا، ترتحل قورا؛ تأملوا هذا المرشد المترف، ريلكه، تأملوا عدد العزلات التي توجب عليه أن يُركبها لكي يتخلص من ارتباطاته، ويبلغ اللامرئي. فليس هذه الحال الاستقرار في المنفى، مدينة اللاشيء، والوطن المضاد؛ فإذا طاب المقام للشاعر، بدد مادة عواطفه، ومنبع شقائه، وحلمه

بالمجد. تنزاح عن كاهله اللعنة التي كان ينتفع منها ويتباهى بها، ويفقد بزوالها طاقته الإستثنائية وأسباب عزله. لقد طرد من الجحيم، وبعثاً سجاوول العودة إليه، والإنغماس فيه؛ فهو لم يعد جديراً بهذا بعدما سكنت الأضمة. ها هي الحشرات التي كان منذ عهد قريب يفخر بها تتحول إلى مرارات، والمرارات لا تتحول إلى أشعار؛ لأنه قادته إلى خارج الشعر. صارت أناشيد لا أكثر. وخير ما سيفعله أن ينكا جراحه التي التامت، ليستخلص منها بعض الأماط: سيصير في أفضل الحالات وريث أوجاعه. وثمة سقوط مشرف بانتظاره. حين يجف إلهامه بسبب افتقاره للتنوع، وللهموم الأصيلة. وعمما قريب، سيرتدي، مستسلماً للإهمال حريصاً على خموله، فناع بروجوازي مجهول الأصل. هكذا تنتهي مهنته الغنائية، وإلى هذا القاع الرائد يهوي.

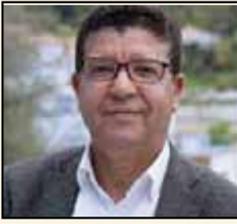
الآن وقد استقر «رصيداً» في هاويته الوثيرة، ما الذي سيصنعه؟ سيكون عليه أن يختار بين شكلين من السلام: الإيمان أو الفكاهة. ولئن تبقت فيه آثار من القلق، فسوف يستعين على التخلص منها بالأف الصلوات؛ فإذا لم تطب له الماورائية الوادعة، فسبجد فيها على الأقل ما يسليه عن ناظمي الأشعار البائسين. أما إذا كان على العكس، ميلاً للسخرية، فسوف يزدري إخفاقاته مستمتعاً بالتندر عليها.

ثمة خطر يهدد الشاعر المهجر: أن يتكيف مع مصيره، فلا يتالم منه، بل ويرضى به. ليس في مقدور أحد أن يبقى أشجاناً فتيق؛ لأنها تلبى، وهذا مصير الحنين إلى الوطن، وكل حنين. تفقد الحشرات ألقها، فتذوي ثم تطوى مثل المراني. ليس من الطبيعي في مدينة اللاشيء، والوطن المضاد؛ فإذا طاب المقام للشاعر، بدد مادة عواطفه، ومنبع شقائه، وحلمه

Cioran- Œuvres- Quarto Gallimard- Paris 1995: La tentation d'exister- p 854-857

حديث محبرة

هل يوجد إيقاع في الشعر بالنثر..؟



محمد بودويك

كلما تُنَوَّل الشعر بالنثر أو ما اشتهر ب: قصيدة النثر، بالقراءة أو بالدراسة، أو بالكلام، إلا وثار سؤال الإيقاع في أعطافها وفنانياتها وجوداً أو عدماً.

والحق إنه سؤال مشروع وإن كان غامراً لأمرأ من قناة هذا الشكل الشعري، وهذا المقترح الجمالي. هو مشروع لكنه ملتبس وملغوم في تقديري الشخصي. إذ المصمر الضدي حاضر بالقوة في التمثل، ويحضر بالفعل - حين الموازنة وحين المفاضلة. وإذا كانت ثورة قصيدة التفعيلة - في بعض أوجهها - قد قامت بتدمير مفهوم (الشعر كلام موزون ومقفى)، فإنها حافظت في الإنجاز النصي على التفعيلة الصافية التي تهب التجربة الشعرية في عفوانها وانطلاقها إذا أبتت على الحجارة نفسها من البناية التي هدمتها، أو على بعضها بالخرى. من هنا، حصول الالتباس في سؤال الإيقاع. إن قصيدة النثر لم تلتفت بناتنا إلى البحور، ولم تشغل بالها بالتفاعيل، أي أنها تخلت المعيار المرسوم الممثل بالإيقاع التفعيلي باعتباره نموذجاً جاهزاً، وقابلاً معطى يسخر عنق التجربة الشعرية في عفوانها وانطلاقها إذا استندت إليه، واتخذته متكا، ومنحوتة قبلية استنذت لهاث الإزميل. فلم يعد الإيقاع سابقاً على التجربة، وهذا ما تذكر به الناقدة سوزان برنار في أطروحتها الشهيرة: (إن التجربة تخلق شكلها كما يحفر الشهر مجراه).

والخلاصة أن الإيقاع في قصيدة النثر هو رد فعل فاعل أو منفعل بجزء الواقع، وسبولة اللحظات والمواقف، والمعيش اليومي. من الحسي والمتحرك والهازي، والمنفصل، والهادئ والسائت، والوارب، يتنطف الإيقاع ويتخلق حتى يستوي عظاما ويكتسي لحما. وهو يعد محصلة - بعد الافتحاص - للعلاقات الداخلية في القصيدة، وجماعاً معتمداً للمستويات اللغوية والنحوية، والدلالية والبلاغية بمفهومها الأسلوبى الجديد.

صحيح أن الإيقاع إياه لا يستند إلى علاقات الترتاب بين النواتين الإيقاعيتين الأساسيتين المتعارضتين في الشعر العربي، وهما: (فا -) - (علن)، كما ورد في دراسة الشاعر أحمد الجعالي، وفي أبحاث الناقد كمال أبو ديب، وغيرهما. لأن تكرار النواتين وتواترهما - كما هو معروف - يفضي إلى خلق مسافات منتظمة وإن على مخالفة.

إنني أميل إلى قول القائلين بأن قصيدة النثر تستمد إيقاعها - أيضاً - من النبر، والتركيب الصوتي للغة (فاللغة ظاهرة صوتية بالأساس). كما تستمد من الأبعاد الدلالية للنظم الذي يتشكل من البنى الصرفية للكلمات، ومن التسجيع والفواصل التقفوية العفوية، ومن المطابقة والتوازي والتكرير بأنساقه المختلفة، وفي الصدارة منه: تكرير الحذف. فضلا عن الفراغات واللباضات التي تمنح النص - عمقياً - إيقاعاً دلالياً يتمثل في حركة المعاني التوائى، أو المعاني الحافة. كما تعمل - في اللحظة عينها - على تبيئته، وشد أرسائه، ومفاصله، وأعصابه، بخيوط من حرير وأثير.

إن انتساج العلاقات الداخلية في القصيدة كنتاج مفصلي للإيقاع، و« ما يتفرع عنها من قيم جمالية وفنية مرتبطة بالنشاط النفسي الذي ندرك من خلاله ليس صوت الكلمات، بل ما فيها من معنى وشعور، هو ما يحدد أهمية الإيقاع في ارتباطه بالدلالة ».

وأسوق في الاتجاه نفسه، رأياً نابهاً لكامل أبو ديب يقول فيه: (إن النص النثري يتوزع إلى اسطر لا تبعا لضوابط وزنية محددة، بل تبعا لتلوجات وتكوينات دلالية. وموقع المفردات أو الجمل ليس محددًا بوزنها العروضي أو وزنها الصرفي، بل بدورها الدلالي ضمن حركة المعنى. وما أعنيه بحركة المعنى، هو الطريقة التي تتعلق بها المعاني، والوحدات الدلالية في نص من النصوص، وأنهاج انصافها واتصالها بما يسبقها ويتلوها. حركة المعنى، إذن، هي الفاعلية الأولى في تشكيل النص).

واراني اتبني هذا الاجتهاد لأنه يستجيب لقناعتي الجمالية، ويترجم واقعا شعريا عربيا.

إن اللغة الشعرية لغة إيقاعية بالمعنى الذي نفهم من خلاله الإيقاع حسب تعبير هوبكنس، بأنه (حركة الكلام في الكتابة). والفكرة شبيهة بفكرة أبي ديب إلى حد الالتصاق، أو فكرة أبي ديب شبيهة بفكرة الشاعر هوبكنس.

ويقع الإيقاع بالخيال، ويتحقق به، وينهض عليه، لأنه الذاكرة المتوقدة، وملكة الإدراك وقد تصوَّرت، والحس وقد تجوَّهر، والمرنيات وقد ترؤَّخت، والمآ وراء وقد تشخَّصن ثم دنا وتدلى.

ثم إنني مع الدفاع الديموقراطي عن وجوب حضور الأشكال الشعرية جنباً إلى جنب في إطار ما سمي بجماليات التجاور، بما يثري الشعرية العربية، ويكسبها عمقا وتنوعا في الأسلية والإيقاع واللغة والرؤى، شريطة أن تنتسب إلى منطق العصر وخياله، وكشوفاته، وغرائبه، وأعجيبه. أي أن يكون للشكل الشعري المرتضى، منطلق وافق وانتماء. ذلك أنه علينا أن نتعاشب مع جميع الاقتراحات الشعرية المختلفة كما قال محمود درويش: (فكما أن الشعر ولد من النثر، فهو في حين إلى زيارة أمه بين الحين والآخر. والنثر كذلك يطمح إلى أن يكون شعرا. لماذا لا تكون هناك مصالحة بين خيار الوزن والخيار الآخر؟)

أما تعدد الأشكال في قصيدة النثر، فمفصلي نصي تطبيقي كما تقدمه مئات التجارب الكتابية في العالم العربي منذ الرواد: (توفيق صايخ - جبرا إبراهيم جبرا - فريا ملحس - سنية صالح - ادونيس - أنسي الحاج - أبو سفرا - محمد الماغوط .. الخ)، وصولاً إلى ما يكتب الآن. هذا التعدد منات من الحرية والتجربة الشخصية لكل شاعر، وهو ما تتيحه قصيدة النثر، وناباه - في زمني - قصيدة التفعيلة لأن كثيراً من نماذجها سقطت في النمطية والتشابه الرملي، والمجاز المستدير ذي العجيزة المننورة، على الرغم مما تنتجه الزخافات من ترخيص، واجتهاد، ورجابة، وحرية.

وإذا كان هذا دين كتاب قصيدة النثر، أي البحث عن الاختلاف والخصوصية، ونداء الأنا أو عويله في مناخ من حرية البحث والتجريب، فكل من يحاول استنطاق « قوانين صارمة » منها لتعديدها، يسقط بالحتم، في المرزوقية (نسبة إلى المرزوقي)، وفي المعيارية التي رفع الرفش بالأمس في وجهها، ويصاير حل عن الشعراء والكتاب في اجتراح الشكل الذي يليق بالتجربة المتبجسة من حالة شعرية مفاجئة، أو من التماع طيفية زائرة، أو من طرفة نفسية طارئة، أو من تامل ذهني غائر، أو من التقاط لمشاهد تقفا العين وتترى كل يوم.

لقد فشت الباحثة سوزان برنار في وضع قوانين صارمة مستخرجة من المتن الشعري الفرنسي الذي اشتغلت عليه، والذي غطى ما ينبف على مئة عام من تجارب كتابية مختلفة متفارقة ومتناقضة أيضاً، على الرغم مما أشاعته من أقانيم تتحدد بالجانانية والكثافة والنوّهج، وهي أقانيم وتوصيفات قائمة وناتشة في كل الشعر الرفيع عبر الأزمنة المتباعدة، وفي تجارب كونية مختلفة.

وإذا، أنا مع الحرية المرددة والمسؤولة التي تعني. في رأيي - البحث وليس سوى البحث المضمني والعميق على ما يمنح الكتابة صدفية واختلافاً، واقتراحاً جمالياً مفكراً فيه، وشعرية في البدء والختام. لنقل إن الإيقاع في قصيدة النثر كائن ومُكَيَّن، غير أنه مزروع الدسم.

الأنترولوجية غيثة الخياط تفتح

«صندوق العجائب»



التواصل واللغة، ومبدعات فيما أنجزته، في مجالات الطبخ، والحياكة والزرايبي... تفاقمتا مهددة أم حية؟ مهددة بالتاكيد ترد الكاتبة؛ لأن سيل صيانتها، والمحافظة عليها مقلوبة، وبتأثير التقدير والتنميط نصير أشباه، وتديد فرادتنا، وتفقد الحلقات الواصلة بين الأجيال.

عن سؤال في العمارة، لا بد من المحافظة على الإرث، وإضافة الجديد، لننظر تقول الخياط إلى الكوارث في التعمير: مجال أخضر مكتمش، ومعمار مفقود إلى الانسجام، وإقامات بحجم أفاض... هذا مشكل في التعمير والمعمارين.

كانت الورقة الثانية، التي استلقتها الكاتبة من الصندوق تحمل موضوع: إسلام الأضرحة والزوايا. الذي أفرغ من محتواه، وضاعت منه بساطته وخصوصيته، وصارت تربية الصقور تستقطب غيرنا أكثر منا. لم يعد للجميل مكان بيننا(تتحسرغيفة الخياط).

ليرفع الأستاذ «بيديي فالياس» الجلسة بكلمة ختامية قائلاً: «هذا الكتاب بمثابة صندوق عجائب، لا بد أن يعثر فيه القارئ على عجائب، في الطقوس العادات والتقاليد المغربية، وقد نسفت تسييفا بديعاً.»

دون أن تعلم زوجتي بذلك، قال مازحا ومحتفيا بأحمد الصقروي صاحب رواية «صندوق العجائب»، وبدورها قدمت الخياط شهادة مقتضية في حق أحمد الصقروي وهي تعده من أكبر جماعي الكتب، مُشيدة بثقافته الواسعة، ولقائها على مال مكتبته بعد وفاته.

أول ورقة سحبتها الخياط من الصندوق، كتبت عليها كلمة «شم» ذكرتها بفضل أسنانها «جورج دوفرو» في توجيهها نحو الأنترولوجيا، مشيرة إلى النكهة الاستعمارية للأنثولوجيا.

وموضوع الوشم يهم أيضاً، السيمولوجيا بوصفها علما يدرس العلامات والرموز. والوشم هو جزء من الطقوس ويختلف من قبيلة إلى أخرى، وفي مواضع مختلفة من الجسد. وبلغت الوشم حالياً من كل تفسير ليلقي السؤال لم يشم الناس أجسادهم؟ وهل هو طقس إيجابي أم سلبي؟ لا أملك جواباً تقول غيثة. الموشوم إنسان يبحث عن الفرادة، ويشبع رغبة دفينه، ويعزز وجوده الفردي. إن الوشم أصبح صناعة عالمية مدرة للأرباح، لها المستعمرون فيها(أغنياء العالم) الطامحون إلى تشكيل إنسان لا تعرف أبعاده، تقول الكاتبة.

توقف التداول في كلمات الصندوق، ليفسح المجال للنقاش، كما فضلت الكاتبة. أثار الفنان زينون سؤالاً استفهامياً: لماذا لا يشم الرجال أجسادهم؟ (في سياق التقاليد والعادات) على عكس النساء الجميلات والجميلات يحملن «حماقة». تفاعلت الخياط مع ملاحظة زينون وقالت إن جمال المرأة مقصود، والعناية به مطلوبة، لتحقيق الزواج: في الحمام، وتصفيقة الشعر، وبشرتها البيضاء...

وعن سؤال: لماذا يسقط الأنثولوجيون في الإغرابية؟ ردت غيثة الخياط أنها أنثولوجية لكن لسدت إغرابية؛ لأنني أتناول هذه العادات والطقوس والتقاليد، من الداخل. وحين أدرسها من الخارج، حينئذ أكون إغرابية، كمثل بعض الطقوس التي تمارس في فرنسا (فطام الطفل). إن الأشياء الإغرابية نبحث عنها هنالك، في مكان آخر، كونها لا تصدق ولم تعود عليها. وليس فيما نعيشه.

وأجابت الكاتبة عن سؤال: كيف



محمد معطسيم

احتضنت مكتبة BLOOM بالدار البيضاء، مساء يوم 7 يونيو 2022، لقاء مع الأنثولوجية غيثة الخياط، وذلك بمناسبة صدور كتابها الأخير: «مغرب التقاليد والعادات» الصادر عن دار «لاماراتان» (9 أبريل 2021). أدار هذا اللقاء، الكاتب والسياسي الفرنسي «بيديي فولياس» Didier Folléas.

«هذا الكتاب يخضع لكتابة متعددة. فهو أولاً كتاب أنثولوجي، وثانياً يستدعي الجماليات، واللغة، وعلم النفس اللغوي، والتراث الشفوي، وفن التشكيل، والفوتوغرافيا، والذاكرة الشخصية والجماعية، والرصيد الوثائقي الهائل، المنجز حول المغرب، منذ أكثر من مائة سنة.» كما جاء في مقدمة الكتاب.

في بداية اللقاء تسال المسير، كيف تقدم غيثة الخياط أنثولوجية، روائية، طبية...؟ في رصيدها أكثر من ثلاثين مؤلفاً، وما يربو عن 350 مقالا. فأمام هذه البليوغرافية الغنية والمتنوعة، لا يسعنا إلا أن نقدمها بصفحتها المرأة الأدب. وأما كتابها «مغرب التقاليد والعادات»، كتاب عالم savant مكتنز بالموضوعات، التي يتناولها، والوثائق التي تزينة. هذا الكتاب يشبه مؤلفته، حين تنصفحه نشعر أنها بجانبنا.

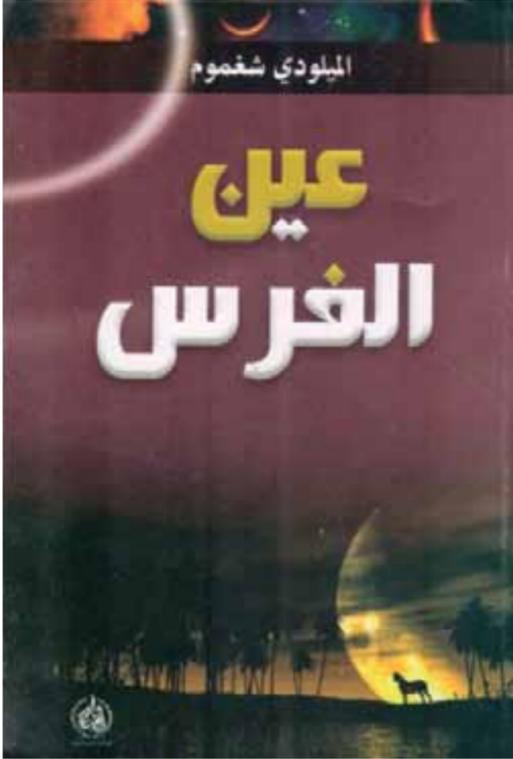
صنف رئيس الجلسة خمسة سجلات توطر هذا الكتاب: الأنثولوجيا، والحكاية، والتاريخ والأدب، والمسافة الفكرية حول الحدأة. إنه كتاب مفتوح يقول «بيديي» كَتَبَ بعمق إنساني، وعشق للكلمات، وحب شديد للحضارة المغربية، كتاب فيه إثارة وولع.

أثار «فالياس»، في البداية، ملاحظة حول عتية الغلاف، وهومن تصميم الكاتبة نفسها، عبارة عن أرضية من فسيفساء تتوسطها امرأة. قالت عنها الخياط إنها صورة امرأة حضارية فاسية أو رباطية، تعود إلى سنوات الأربعينيات. اقترح «بيديي فالياس» إحدى تقنيات التنميط منتحلة في لعبة وظف فيها صندوقاً (من الصناعة التقليدية)، يحتوي على وريقات، كتبت عليها كلمات واردة في الكتاب (حملته معي من البيت،

التباس الحكاية في رواية «عين الفرس» للميلودي شغموم



عبد المجيد الحسبي



والأولى. ومهّن من أعلنت أنها حامل. أما خطيبة حميد فقد كانت تستعدي السارد لاستثمار معارفه قصد تسخير العفريت التي تسكن البحر لتساعد على استعادة خطيبها. لقد أضفت هذه النصوص التراثية على نص «عين الفرس» نوعاً من التعدد والتنازل والدينامية سواء فيما يخص سجلاته اللغوية أو بنيته الحكائية. وعلاوة شغموم بالتراث السردى القديم لا تتجلى في هذا النص فحسب، بل نجدها في الكثير من نصوصه الروائية. فهو يعمل دائماً على المزج بين السرد التراثي والقالب الروائي الحديث. وإلى جانب هذه المكونات التي تلحم بنية النص وتضرب في ثناباه، هناك أيضاً التاملات الفكرية، أو ما يسمى بالمتاسد التي نجدها في أغلب أعمال الميلودي شغموم. ففي هذا النص مثلاً، نجد أغلب التاملات تتساءل عن معنى الحكاية والغاية منها وعلاقتها بالواقع. وهو ما يدفعه دائماً إلى اعتماد مبدأ

رواية الأحداث والوقائع. فالخبر الذي رواه محمد بن شهرزاد في حضرة الأمير أخذه عن محمد النفال الذي نقله بدوره عن المهدي السلوكي. ولعل انتقال الخبر، بهذا الشكل، من شخص إلى آخر هو الذي جعل أحداثه تتراجم بين الحقيقة والريف، وهذا ما استعمره الراوي قبل الشروع في رواية حكايته عندما قال: «... إلا أنني، في كلتا الحالتين ساكون شيخاً ضعيف الذاكرة والعقل والخيال، هرماً ميالاً إلى الخلط بين التواريخ والأحداث وكذلك بين المصادر والأسماء، ناهيك عن الزمان والمكان، وعن الباطن



والظاهر، وعن الحلم والواقع وعن الحقيقة والوهم...» (ص 6). وليس المحكي الرئيسي وحده، في هذه الرواية، الذي اعتمد هذا البناء، بل نجد الحكايات الصغرى المتخللة للمحكي الإطراء، هي الأخرى، تعتمد نفس الصياغة. ففي حكاية الطاهر المعزة الذي اختفى بعد ما رواه له حميد ولد العوجة عن المصطبة والمشوي الموجودين بسفينة في أعماق البحر، نجده يؤكد أن ما يرويّه عن الطاهر لم يشاهده بأم عينيه، بل رواه له الصياد مبارك بوركية الذي رواه بدوره عن أحد أصدقائه الصيادين وهكذا دواليك. كما أن أحد

بالموت... الم يسبق له أن سمي الحكاية ب «راس الحية» (ص 7). تتجلى بنية اللعب أيضاً، في هذه الرواية، في كون أحداثها انبثقت من دعابة أطلقها حميد زعم فيها أنه في أعماق البحر توجد باخرة أمريكية مليئة بالبسطلة والمشوي. وقد تحولت هذه الدعابة إلى حافز لأهل هذه الإمارة الفقيرة (عين الفرس) للمغامرة بحيواتهم بحثاً عن هذا الأكل الشهوي؛ لذلك أصبح الناس يختفون تبعاً الواحد تلو الآخر مما خلف وضعاً مريباً لأهل الولاية وسلطاتها التي لجأت إلى اعتقال السارد والتحقيق معه فيما يجري في هذه الإمارة وكانه هو المسؤول عما يقع!

إن رهان شغموم على شكل جديد للكتابة هو في نفس الآن رهان على قارئ مختلف لا ينتظر المعنى الناجز والجاهز، بل قارئ يساهم بدوره في صنع هذا المعنى. ذلك أن عالم شغموم الروائي، من التعقيد والالتباس، مما يجعل القارئ العادي الذي تعود على الكتابة الخطية والمسترسلة عاجزاً عن مساندة عالمه المليء بالمنعرجات والمقالب وممرات التيه والغموض. إنها كتابة اختارت طريقها وراهنّت على التجريب كاختيار جمالي لا يهاب المغامرة كتابة وتشكيلاً.

وتتجلى بعض مظاهر هذه المغامرة في اعتماد «عين الفرس» على بعض النصوص التراثية إلى جانب القالب الروائي الحديث. ومن بين هذه النصوص التراثية التي تحظر كص غائب في ثنايا هذا النص هناك نص «الخبر». فالخبر واحد من أهم الأشكال السردية التراثية الذي يتميز بجملة من الخصائص كتابية الشفوي ومزجه بين الهزل والجد، اللفة والغرابية، الخارق والواقعي وغيرها من الخصائص. تتجلى الافتتاح على نص الخبر، في هذا النص، في اعتماده على السند في

هو مالوف في الكتابة السردية. أما السارد فيقول عن نفسه: «... ولدت سنة 661، ومّت بعدها بعشر سنوات، ثم ولدت سنة 842، ومّت بعدها بعشرين سنة، ثم ولدت سنة 1830 ومّت بعدها بثلاثين سنة...» (ص 5). هكذا يتضح أنه منذ البداية يدرك القارئ أنه أمام نص ملتبس لن يسلمه نفسه بسهولة ويسر، بل عليه أن يبذل الكثير من الجهد كي يمسك بخيوطه المتشابكة والمعقدة.

تتحدث هذه الرواية عن راء دعاه الأمير كي يحكي له وحاشيته حكاية من حكاياته، غير أن الراوي لم يعد شاباً كما كان، بل صار «شيخاً ضعيف الذاكرة والعقل والخيال، هرماً ميالاً إلى الخلط بين التواريخ والأحداث، وكذلك بين المصادر والأسماء، ناهيك عن الزمان والمكان...» (ص 6). ورغم توسله لكبير مؤنسي الملك كي يتدخل لإفائه من هذه المهمة الشاقة إلا أن أوامر الأمير تبقى غير قابلة للنقاش لجدد نفسه أمام خيار واحد إما الحكي أو الموت شأنه شأن شهرزاد ألف ليلة وليلة.

تعتبر المفارقة واحدة من أهم خصائص هذه الرواية، وتتجلى في الخلط بين الأزمنة والأمكنة والأحداث... وكذا الخلط بين الحكاية والواقع. وقد نسج الكاتب خيوط هذه المفارقات بطريقة خلاقية لا تنفي تفاجئ القارئ بل تربكه في الكثير من الأحيان.

حكاية «الولد الضال والرجل الطبيب» التي رواها السارد أمام الأمير وحاشيته ستصير أحداثها أحياناً حقيقية وشخصها من لحم ودم يعيشون نفس المصير الذي تحدثت عنه الحكاية. ويهدأ الصنيع تتحول الكتابة عند شغموم إلى نوع من اللعب الخلاق يخلط فيه بين الخيال والحقيقة بطريقة هزلية ساخرة لا تخلو من إجحاعات. كما أن الحكاية التي اعتقد الراوي أنها ستجلبه بطش الأمير ستصير هي سبب ما تعرض له من تعذيب ونفي وحكم

أختر شغموم، منذ نصوصه الأولى، طريقة غير معتادة في الكتابة تقوم على خرق خطية السرد والمزج بين الواقعي والسري، والحكي والميتاحكي، وغيرها من التقنيات الحديثة التجريبية التي تولدت مع الرغبة في إجراح كتابة جديدة تتحرر من إسار موانيق الكتابة التقليدية. وسأحاول في هذه الورقة الوقوف عند واحدة من أهم الخصائص التي تميز نصوصه، وهي خاصية الالتباس التي تطبع حكاياته الروائية، وهي خاصية تتواشج مع شكل جديد للكتابة الروائية بدأ يفرض نفسه في المغرب خاصة مع كتابات أحمد المديني ومحمد عز الدين التازي ويوسف فاضل وغيرهم.

تلقي رواية «عين الفرس» بقارئها، منذ البداية، في عوالم غرائبية لا تربطها بالواقع إلا وشائج وأهية، فالسارد يصرح، منذ الوهلة الأولى، أن الوقائع التي سيصطلح بروايتها حدثت سنة 2081 في إحدى الإمارات الكيكية. وانطلاقاً من هذه المؤشرات الأولى يتضح أننا أمام نص يقوم على جماليات مغايرة تعتمد الخرق لكل ما

توصيفه للشعر، أو في تعريفه. إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

ما الشعر؟ أو القصيدة المفارقة

غواية المكافاة، ولقد صرح أحد كتّاب (قصيدة شعر) بأن ما طرح انذاك (مراهقة ثقافية) وسأكتفي بهذه الإشارة، هنا، بلا تمفلات لما كتب من شعر عمودي في تسعينيات الحصار، وكيف تنكر كثير من هؤلاء الشعراء لقصائدهم تلك، بل بعضهم مارس الحذف والتعديل لتسجج الكتابة مع حقبة الإسلام السياسي بعد 2003!!

ولم يكن نقد الشعر بمنأى عن هذا الاجترار، فبعد المدونة النقدية في الستينيات وما تسرب منها إلى السبعينيات، ما عاد نقد الشعر بالمكانة التي كان عليها، مكتفياً بمحاورات نص، أو عروض صحفية، أو قراءات تطبيقية، ويبدو السبب، في هذا، يعود إلى ما أصاب المشغل الأكاديمي من تهميش وتساؤل - بعد ما كان مشغل النقد الرصين، والواضح، والجريء - وربما بسبب اتساع وهيمته نقد الشعر خارج الأكاديمية، نقابات وملققات وورش إخوانيات.

مع كل حقبة شعرية ضرورة أن تضع نماذجها وتمفلاتها مفهوماً جديداً للشعر، ورؤية مختلفة للتحديث أو التجديد، فهي نماذج وتمفلات تجيء في شرط خاص مختلف، أي أنها تعبر عن ذاتها بعيداً عن مقولات قلبية، أو حدود قارة، أو توصيفات جاهزة، وترفض انتسابها إلى مقولات التسعينيات مع (قصيدة شعر)، جزءاً قسوة الحصار، وصعود مكافاة نشر الكتابة العمودية في الصحف والمجلات الرسمية، وهنا أعني حقبة عود الشعر العمودي مع (أم الماركة) مثلاً، وما بعدها، واتساع المناسبات والإعياد السياسية التي ترض على فائض المديح، كيوم (الرحم الكبير) و(أعياد نيسان الحزبية) التي كتبت فيها عشرات القصائد العمودية، ولم تكن تحركات (قصيدة شعر)، التي جاءت في منتصف التسعينيات، المحرض الرئيس لرسوخ الشكل العمودي (قصيدة الشطرين) بادء آخر مختلف، وإنما جاء بعد عود هذا الشكل واتساعه، وصعود أسماء شعرية عراقية جديدة توطدت صلتها بهذا الشكل تحديداً كتابة ونشراً ومهرجاناً، وبدوافع لا تخلو من راحة الأيديولوجيا، وفخاخ

غاب أربعة عقود، أي من السبعينات إلى اليوم، بلا مقترحات أو توصيفات أو مساعلة، واتكات الكتابة الشعرية في هذه العقود الأربعة على ما استقر في المدونة الثقافية العربية. ولم نطالع مساعلة حقيقية لمفهوم الشعر في ضوء من نماذج وتمفلاته الجديدة، وكان ما جاء به الستينيون، ومن قبلهم، توصيفاً وأشكالا، واستمروا في ملاحظته، خاتمة الحديث عن الشعر وشؤونه، وما بعدهم جاء مجرد اجترار لجدلية المجالية، أو صراع الأشكال، أو بيانات فردية لا تقوم على

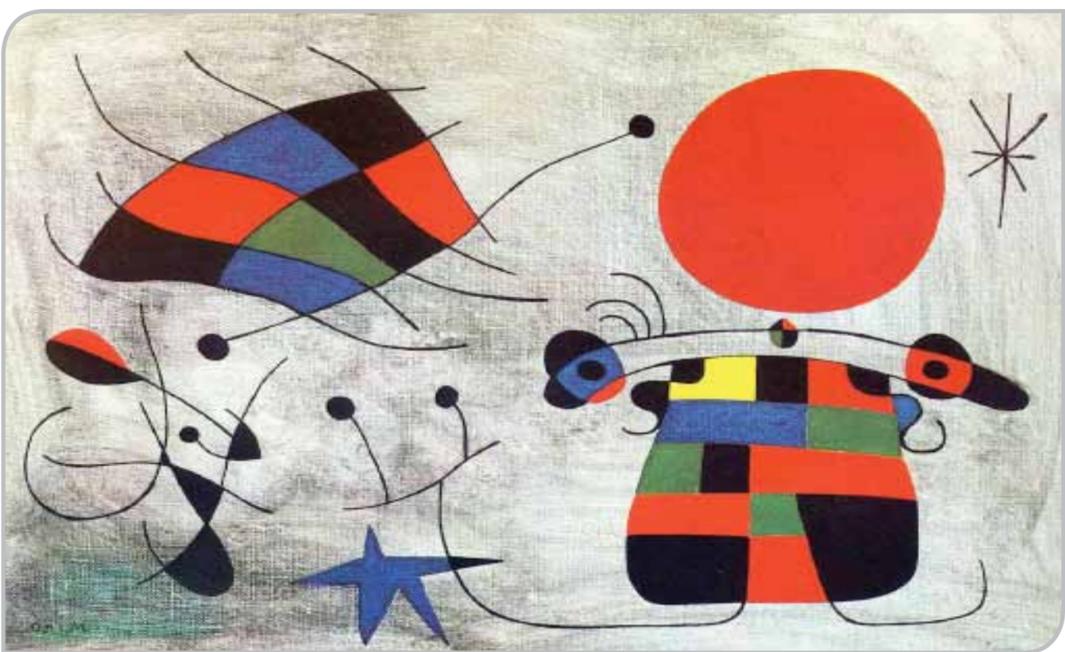
اقتصادياً، واجتماعياً، وسياسياً، وثقافياً، ذات أطر مغلقة، بل تداخلت وتشعبت حد التأثير والتأثر، والحديث واضح مع رواد الشعر الحر، وجماعة مجلة شعر البيروتية الذين كانوا أكثر تحمسا في التجاوز، والمشاغبين، كما يبدو، لجماعة الأربعة (دافيد بيرليوك، الكسندر كروتشنيك، فلاديمير مايكوفسكي، فيكتور خيلينيكوف)، في (صفتهم في وجه النوق العام)، عبر ذاك البيان الواثق: «أدقوا بيوشكين، بدوستوفسكي، بوتولستوي، من فوق باخرة الحدائنة!»

وهذا الاختلاف في الإجابة يأتي استجابة لتحولات حدثت في الشعر بعامة؛ لأسباب كثيرة، منها ما هو اقتصادي، وسياسي، واجتماعي، وبيدولوجي، ومنها ما هو ثقافي، كإفتراح الثقافات بعضها على بعض، ما أسهم باتساع مساحة النظر إلى الشعر، فما عاد الشعر العربي الحديث منعزلاً عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

بعد المدونة النقدية في الستينيات وما تسرب منها إلى السبعينيات، ما عاد نقد الشعر بالمكانة التي كان عليها، مكتفياً بمحاورات نص، أو عروض صحفية، أو قراءات تطبيقية

وعى ثقافي ونقدي، بقدر ما تقوم على ردود أفعال عابرة، أو اشتهايات تميز لم تمكث طويلاً، أو استجابة للمتطلبات مرحلة اقتصادية، كما حدث في فاتحة التسعينيات مع (قصيدة شعر)، جزءاً قسوة الحصار، وصعود مكافاة نشر الكتابة العمودية في الصحف والمجلات الرسمية، وهنا أعني حقبة عود الشعر العمودي مع (أم الماركة) مثلاً، وما بعدها، واتساع المناسبات والإعياد السياسية التي ترض على فائض المديح، كيوم (الرحم الكبير) و(أعياد نيسان الحزبية) التي كتبت فيها عشرات القصائد العمودية، ولم تكن تحركات (قصيدة شعر)، التي جاءت في منتصف التسعينيات، المحرض الرئيس لرسوخ الشكل العمودي (قصيدة الشطرين) بادء آخر مختلف، وإنما جاء بعد عود هذا الشكل واتساعه، وصعود أسماء شعرية عراقية جديدة توطدت صلتها بهذا الشكل تحديداً كتابة ونشراً ومهرجاناً، وبدوافع لا تخلو من راحة الأيديولوجيا، وفخاخ

تخلو من راحة الأيديولوجيا، وفخاخ



توصيفه للشعر، أو في تعريفه.

إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

توصيفه للشعر، أو في تعريفه. إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

توصيفه للشعر، أو في تعريفه. إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

توصيفه للشعر، أو في تعريفه.

إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

توصيفه للشعر، أو في تعريفه. إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،

توصيفه للشعر، أو في تعريفه. إما المحذون فمفهم من لم يفارق ما ذهب إليه المتقدمون، كطه حسين، إذ ذهب إلى أن الشعر: «الكلام المقيد بالوزن والقافية، والذي يقصد به إلى الجمال الفني»، وهو القول الذي ذهب إليه الرفاعي أيضاً، ومنهم من ابتعد عنهم رؤية مختلفة، لما جد من النظر إلى الشعر عند الآخر الأوربي، فلاحق نماذج الشعر العربي القديم، كالعقاد الذي قال: «ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وإنما مزيتها أن يقول ما هو، ويكشف لك عن لبايه وصلة الحياة به»، ووافق العقاد المازني بقوله: «إنما الشعر استيعاب للمحسوسات، وقدرة على التعبير عنها في قالب الجميل، وقد تكون هذه المحسوسات عامة وشاملة، وقد تكون خاصة محدودة، وقد تكون إبراكاً وإعياً لكل ما في الطبيعة والكون والوجدان، وكل ما تتسع له الأرض والسماوات»، غير أن العقاد والمازني بقيا محافظين على عنصر الوزن «الموسيقى»، والقافية، بوصفهما قوام الشعر وجوهرة، ومضى المجددون إلى مديات أبعد في الإجابة، مبتعدين عن عمود الشعر، ومقترين من فهم آخر فرضته الحدائنة على أن الشعر هو الأمل في الخالص، والتغيير، أو على حد تعبير سارتر: «إن مهمة الشعر تتمثل بخلق أسطورة الإنسان». وتمثل هذا الفهم في ما سمي بالشعر الحر تجوّزاً، مع السياب بشكل أساس، وهو الفهم الذي رفضه الشعراء الستينيون الأربعة في العراق (فاضل العزاوي، وفوزي كريم، وسامي مهدي، وخالد علي مصطفي) عبر بيان مشترك في مجلة (شعر 69) : «إننا لا نكتب الشعر لأنه يمثل نوعاً من الخالص بالنسبة لنا، فالخالص الحقيقي غير ممكن وكل بحث عن الخالص ليس أكثر من بحث ميتافيزيقي فارغ»، ومن المجددين قبلهم جماعة (مجلة شعر البيروتية)، فقد وقفوا ضد كل ما يربط الشعر وبقيدته، وهو فهم «يربط بين التحول الشكلي وبين الدعوة إلى توجه مفهومي جديد يتجاوز أحياناً منعزل عن العالم، وما عاد الشاعر رهين ثقافته المحلية، بل ما عادت الحياة،



الزمنية المستقطعة من الصبرورة العامة، وأن أسكن أشجاني وأغوص بدموعي عميقا عميقا، وأنا أسترجع بحنينية جارفة هذا الوعي الضمني بين الوالدين في تقاسم المهام فيما بينهما، في تأنيث لوحنا اليومي بشكل لم نكن نشعر بأي حيز فراغي، أو ثقل طرف على طرف، أو تافف ونفور وتخل، هم يفعلون كل ما وسعهم القيام به وأكثر، واستطعنا أنا واخوتي أن نتفاعل مع هذه التراكيب اللانهائية بين فيزياء الأبوة وكيمياء الأمومة ونشتعل في الحياة كمعجزة صغيرة.

استنكر هذا الفصل والتميز الذي مارسوه في حق أبيه، لم يكف أنهم لقبوه ب «ولد الشلح» بل امتد الأمر ليدفنوه في أقصى المقبرة، أحزنه ذلك كثيرا ونخص عليه في أحلامه البعيدة. لا يقف الإنسان في وجه القدر، لكنه لا يترك نفسه العوبة لأوهام قبلية، طبعاً سيكمل دراسته القرآنية ويشارط في أحد الدواوير ويترجم على نهائيا إلى البيضاء. وجهه المقتد من صرامة ومخاتلة والحامل لبقايا تقوى ناعمة لداء الجدري

حتى لا أبكى وحدي

الذي منح دعواته وبعض مُعددا لي محطاتها الماهولة بعظمت الجوع وقلة الزاد والمسافات الطويلة التي عبرها راجلا، حتى المرة الوحيدة التي تدبر فيها أمر ركوب حافلة «عربيات» ليزور عائلته، من سوء حظه أن زجاج النافذة التي كان يجلس قريبا تكسر بفعل تكديسهم، جاء مساعد السائق حقا، لم يبق غيره لاذأ بلوحه الذي تشبث به. نقل المساعد نظراته الغاضبة بين المحاضري الصغير وبين لوحة القرآني الذي يشد عليه بكلتا يديه، فقال له:

أحرز عليك هاذ اللوحة فتتنفس الوالد عميقا سمي تلك الحروف وتبين لحظتها مدى قدسيها ومفعولها. بشجن أستحضر متواليه أحاديته التي شجن بها تطلعي الصغير لتدبر صورة الجد، الذي حاولت ترميم أجزاء صورته التي ذابت في عمق التراب قبل أن يشند عود الوالد، أكاد أحس نبض خفقان قلبه وهو يتلقى في أحد مداشر أولاد سعيد خبر مرض والده، وضع لوحه جانبا مُمددا كشاهدة قبر على الحائط واستاذن فقيحه

الطفل الذي يؤاخي ظلّي يجلس بنديبة شاهقة إلى أبيه الذي يهايه الجميع في المنزل و بين افراد الأسرة لصرامته وحزمه في ادارة دفة مركبه العائلي. استحضر بحنينية جارفة تلك الساعات الطوال بدكاننا القصديري بالقريفة حيث فائض الوقت نقضيه في دردشات مُستمرة في الزمن.

هو الذي بلا أصدقاء تقريبا، يعتبر الجلوس في المقاهي عيبا، يمنح وقته كل وقته لتدبير خبز عائلته. كنت طبعاً ذلك الجليس رُغم أنه، وصغر سنّه للوالد المهاب في ساعات الركوض الطويلة في الحانوت، حيث تشربت بأناة تلك النتف التي حكاها لي عن رحلة الجد الهارب من جائحة الجوع بسوس العالمة، وحظه الرجال بدكالة العامرة ليتزوج وينجب ذريته التي لم يحيا منها غير الوالد وأخوه الصغير، وكيف حقق حلم والده في أن يُصبح فقيها حاملا مسيرة التلقين في مداشر الشاوية يكاد يرسم مُعرجاتها على راحة يده،



أحمد شكر



عبد الرحيم الشافعي



«خلف نظارتي السوداء»

الجزء الكل... أعطيتك إشارتي الآن... حين تحتاج إلى... ستشع تلك الفكرة في عقلك من جديد... إنه ليس نداء... وليست رسالة... إنها قصة تعيد كتابة نفسها مع كل شغف جديد... إنسان جديد... أنا هناك... لست وسط الأزدحام... ولا أنتظر في الخلف ولا أركض حيث أنت... أنا الحاضر... أراقب كل شيء بعناية...

يوجد عنصر المكر والخداع والخيانة مخفي وسط تلك الفوضى تترصد الضحية كالأفاعي... تلك التي تصطاد رجال العملة الصعبة، تظن أنها بذلك ستصبح صعبة... تبجع لحمها جملة... على الطريق... طريقك جسيم... أنها تسعى ليصطف الرجال ورأئها حيث الأزدحام... ولكن الناس لا تتجمع حول الروائح الكريهة... تتعفن اللحوم الخضراء عندما تلمسها الكثير من

يوم 26 مارس 2022... الشوارع مزدحمة وسط المدينة بسبب عطلة الأسبوع أو لسبب آخر... قد تكون دروس التلاميذ الخصوصية... أو تلك الدروس الخاصة هناك... أنت تعلم كم سعرها... حتى هي مزدحمة... حتى مع أجواء المطر هناك الناس مصطفة تنتظر وسيلة للتنقل... وأناست تسابق على أرخص الخضر والفواكه واللحوم وحتى الملابس... وسط كل هذا...



ليس الغطس واحدا

أتنفس بهوء وأصعد بطيئا ليس الغطس واحدا لأن للبحر قعرا يبتعد الرمال تغري بالحفر بقطف اللؤلؤ بتصفح حطام السفن بمشاركة الأسماك الصغيرة



فم يملؤه الغبار

الجاذبية والسقوط أول درس في بيداغوجيا الطيران أيتها الكوابيس مالمضوء دون العتمة لا يكفي أن تتمرغ بالهذيان كي تحسب على السرياليين يلزمك أن تحول سمكة القرش إلى دلفين حينما يلوح الطوفان

ولا فنار مثلك أنا ضالة يا أنا اخماتوف لأنني الأحق أشبأحي وأدور خارج الدائرة بفم مليء بالغبار وحقيقية بالفقاعات فمن يدخل الغابة يقول النرد يلزمه الرقص مع الذئاب وتقول الفيزياء لا بد من هاوية كي نفهم نظرية

أخطائي أتدثر بها كلما أشارت لي الأصابع ماذا لي غير مفتاح صدئ كلما أخرجته من الجيب أدارت لي ظهرها الأبواب ما دليلي إلي وظلي تعبان غدي زورق من ورق والبحر ليل حالك

مثلما يسير الهواء أسير في المجهول يد تمسك بالريح وأخرى بالحلم لكني كلما حلمت في اليقظة خذلني الإيقاع وكلما حلمت في النوم أكل الليل النهار فماذا تفعل خطوة بحجم غيمة حينما تتحول السماء إلى قناص ماذا بقي لي غير



زكية المرموق



عفاف التائب

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة القلعة - بني عامر
قيادة بني عامر
جماعة العامرية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/01
في يوم 2022.08.16 على
الساعة التاسعة صباحا
سيتم بمكتب السيد
رئيس المجلس جماعة
العامرية فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بمعرض أثمان لأجل كراء
مرفق سوق الزيتون
العامرية.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمقر جماعة
العامرية قيادة بني عامر
دائرة القلعة بني عامر عمالة
إقليم قلعة السراغنة.
ويمكن كذلك تحميله
الالكتروني من بوابة
الصفقات العمومية:
www marches publics.
gov.ma
حدد ثمن مبلغ الضمان
المؤقت 20000.00 درهم
(عشرون ألف درهم).
يجب ان يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
12-349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب
المذكور
- إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب السيد رئيس جماعة
العامرية.
- إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الاظرفة. إن الوثائق
المتبنة الواجب الإيداع بها
هي تلك المنصوص عليها
في كئاش التحملات.
ع.س.ن/2142/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسقي
عمالة إقليم الرحامنة
المجلس الاقليمي
إعلان عن طلبات عروض
أثمان مفتوحة
في يوم 2022/07/14
سيتم بمكتب مجلس اقليم
الرحامنة (قاعة الاجتماعات)
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض اثمان مجلس
اقليم الرحامنة على الساعة
الحادية عشرة لأجل: طلب
عروض رقم: 2022/03/ا.
الموضوع: دراسة وتتبع
اشغال تهيئة مدخل مدينة
ابن جرير الجهة الشمالية
المؤدية للدار البيضاء.
الضمانة المؤقتة:
9000.00 درهم (تسعة الاف
درهم)
كلفة تقدير التوريدات
محددة في مبلغ: ثلاثمائة

وستون الف درهم
(360.000.00درهما)
يمكن سحب ملفات طلبات
العروض من مكتب الصفقات
بمجلس اقليم الرحامنة كما
يمكن تحميلها إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع اظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الصفقات
بالمجلس الاقليمي الرحامنة
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
- إما إيداعها بطريقة
إلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة قبل فتح

الاظرفة
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة 7
من نظام الاستشارة
ع.س.ن/2145/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
المجلس الاقليمي
إعلان عن استشارة
معمارية
رقم: 2022/01/ا.
في يوم 2022/07/13
على الساعة الحادية
عشر صباحا سيتم في
مجلس إقليم الرحامنة
(قاعة الاجتماعات) فتح
اظرفة المهندسين المعماريين
المتعلقة بالاستشارة
المعمارية لأجل: الدراسة
المعمارية ومتابعة اشغال
تهيئة مدخل مدينة ابن جرير
الجهة الشمالية (الجهة
المؤدية للدار البيضاء).
يمكن سحب ملفات طلبات
العروض من مكتب الصفقات
بمجلس اقليم الرحامنة كما
يمكن تحميلها إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للأشغال
بدون احتساب الرسوم
المتعلقة بالمشروع في:
5.800.000.00درهما.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد: 100،
101 و102 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهندسين
المعماريين:
* إما إرسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة الاستلام إلى المكتب
المذكور.
* إما عن طريق التعهد
الالكتروني:
www.marchespublics.
gov.ma
* إما إيداع اظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب مصلحة
الصفقات.
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.
والمركز الوطني للجذام)

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 05 من قانون
الاستشارة.
ع.س.ن/2146/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
مندوبية عمالة مقاطعة
عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة
مقاطعة عين الشق
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/06
في 2022/07/13
الساعة 10 صباحا سيتم
في قاعة الاجتماعات التابعة
للمركز الاستشفائي لعين
الشق (مستشفى محمد
السقا) حي مولاي عبد
الله زنقة 300 عين الشق
الدار البيضاء ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: 25000,00 درهم
(خمس وعشرون ألف
درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في:
* كلفة تقدير المبلغ الأدنى:
438075.00 درهم (أربعمئة
وثمانمائة وثلاثون ألف
وخمسة وسبعون درهما مع
احتساب الرسوم).
* كلفة تقدير المبلغ الأقصى:
0 0 0 0 1 3 5 0 0 9 ر ه م
(تسعمائة وإحدى عشر ألف
وثلاثمائة وخمسون درهما
مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع

لعمالة مقاطعة عين الشق .
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
العمومية بالمركز
الاستشفائي الاقليمي عين
الشق (مستشفى محمد
السقا) زنقة 300 حي
مولاي عبد الله عين الشق
الدار البيضاء ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
صفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: 25000,00 درهم
(خمس وعشرون ألف
درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في:
* كلفة تقدير المبلغ الأدنى:
438075.00 درهم (أربعمئة
وثمانمائة وثلاثون ألف
وخمسة وسبعون درهما مع
احتساب الرسوم).
* كلفة تقدير المبلغ الأقصى:
0 0 0 0 1 3 5 0 0 9 ر ه م
(تسعمائة وإحدى عشر ألف
وثلاثمائة وخمسون درهما
مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
12-349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلقة
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات العمومية
للمركز الاستشفائي لعين
الشق الدار البيضاء حي
مولاي عبد الله زنقة 300
عين الشق (مستشفى محمد
السقا).
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.
* إما إيداعها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة 5
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2147/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
فكشام الشباب
Royaume Du Maroc
Ministère de la jeunesse, de la culture et de la communication - département de la jeunesse
DIRECTION PROVINCIALE DE LARACHE
إعلان استدرائي لطلب عروض مفتوح - جلسة عمومية -
رقم: 2022/ 01
يعلن المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل أن تاريخ فتح الاظرفة لطلب
عروض مفتوح رقم 2022/01 المتعلق بأشغال التهيئة بمخم رأس الرمل والمركب التروي
الرقطوني التابعين للمديرية الإقليمية للعراتش قد تم تأجيله إلى غاية الخميس
2022/06/16 عوض 2022/06/16
وما تبقى من الإعلان دون تغيير
ع.س.ن/2149/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 03/ج.ت.ب.ص/2022
في يوم 2022/07/08 على الساعة الحادية عشر ، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض بمعرض مفتوحة اثمان لأجل اشغال تزويد دوار ايت علي ويعتوب بالماء الصالح للشرب عبر
الاصالات الفردية .
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
(www.marchespublics.gov.ma)
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 100000.00 درهم (مائة ألف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 2 989 980 , 00 درهم (مليونين وتسع مائة وتسعة
وثمانون ألف وتسع مائة وثلاثون درهم و00 سنتيم) .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من
المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة التقنية بجماعة بن صميم.
- إما المشاركة إلكترونيا عن طريق الموقع الإلكتروني بوابة الصفقات العمومية .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.
- لقد تم تزويد الأماكن يوم 2022/06/29 على الساعة العاشرة صباحا وذلك بحضور المكتب الوطني للماء والكهرباء - قطاع الماء ؛ الاظرفة من
متر الجماعة زيارة إجبارية .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
يجب على المتنافسين المتقدمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية :

التصنيف	الصف	المؤهلات المطلوبة
A	4	A.6 ou A.7
C	5	C.1 ou C.2
I	6	I.6

يجب على المتنافسين غير المتقدمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2143/ا.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Électrique
إشعار عن قطع التيار الكهربائي
تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال
التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيتم لها الانقطاع
جماعة مديونة عمالة مديونة	يوم الأحد 19 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : بوزنين - كرتي - ملحوني - لهالات والزاهري
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 19 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : دغوغات والروسيين
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الحي الجديد MLES D3A-089-18D et D3A-090-18D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : باسدون
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : السكن الأنيق
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : الشعيبات
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 21 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الباهية
بلدية النواصر عمالة النواصر	يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : الزاوية وأولاد العربي
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 23 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : حدائق أم الربيع
جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 23 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الحي الجديد MLE D3A-091-18D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمندوبية التقنية في: 7/ 7/ 24 h
ملحوظة: نحثكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي العشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/117/ا.د

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد جادير العمارة 4 رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: امامة الزرقطوني الطابق الخانشارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.00 فاكس التحرير: 0522.62.28.10 رقم الايداع القانوني 83 - 14 - 0581030 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridati1@gmail.com

الاشتراكات
مكتب مكناس: 1 شارع مكناس موريطنيا مركز التجاري سيليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع مكناس موريطنيا رقم اللجنة الخنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05 Jaridati1@gmail.com

توزيع: سيريس

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
عمرين جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المالحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشيتري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

كشف مصدر إن شركة والت ديزني لم تتمكن من الحصول على إذن لعرض فيلمها الجديد من استوديوهات بيكسار (لايتبير) في 14 دولة في الشرق الأوسط وآسيا، كما يبدو من غير المرجح إطلاق الفيلم في الصين، أكبر سوق للسينما في العالم. وقالت منتجة للفيلم إن السلطات في الصين طلبت حذف بعض المشاهد وهو ما رفضته ديزني، وتوقعت ألا يجري إطلاق الفيلم هناك أيضا. ويتضمن فيلم الرسوم المتحركة قبلة بين امرأتين مثليتين. ولم يرد ممثلو دول من بينها السعودية ومصر وإندونيسيا وماليزيا ولبنان، على الفور على طلبات التعليق على سبب عدم السماح بعرض الفيلم. ويقدم الممثل الأمريكي كريس إيفانز بصوته الشخصية الرئيسية (باز لايتبير) "باز بطير"، وهي الشخصية الحركية المأخوذة عن سلسلة أفلام (توي ستوري) "حكاية لعبة". وفي الفيلم، تتزوج صديقة باز المقربة من امرأة أخرى، ويتضمن مشهد في الفيلم قبلة بينهما.



فاز فيلم (قوارير) بجائزة أفضل فيلم طويل «النخلة الذهبية» في مهرجان أفلام السعودية بدورته الثامنة. كما حصد الفيلم جائزتي أفضل سيناريو منفذ وأفضل تصوير سينمائي إضافة إلى الجائزة الخاصة للجنة التحكيم عن عنصر التمثيل. وفازت سمر ششه بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم (كيان) فيما فاز إبراهيم الحساوي بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم (قبل أن ننسى) ونهبت جائزة أفضل موسيقى لفيلم (كيان) إخراج حكيم جمعة. وفي مسابقة الأفلام القصيرة، نهبت جائزة «النخلة الذهبية» لفيلم (زوال) من إخراج مجتبي سعيد كما حصل فيلم (حوض الأحلام) إخراج مجدولين خالد الحربي على جائزة الفيلم الأول. وفاز فيلم (جوي) للمخرجة فائزة صالح أميا بجائزة أفضل فيلم قصير، كما فاز فيلم (حلم صغير) للمخرجة الإماراتية سراء الشحي بجائزة الفيلم الخليجي. وحصل فيلم (من ذاكرة الشمال) للمخرج عبد المحسن المطيري بجائزة أفضل فيلم وثائقي قصير.



الجمعة 17 يونيو 2022 الموافق 17 ذو القعدة 1443 العدد 13.174

13

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أعضاء لجنة تحكيم مهرجان الريف للفيلم الأمازيغي بتطوان



أعلنت إدارة مهرجان الريف الدولي للفيلم الأمازيغي، عن تنظيم الدورة الرابعة للمهرجان خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 25 يونيو الحالي، ويرأس لجنة تحكيم هذا المهرجان المخرج السينمائي والممنتج حسن بنجلون وتشمل عضوية اللجنة الفنانة المغربية وفاء مراس والناقد السينمائي الحبيب ناصري، الإعلامية نادية السوسسي، الممثل ربيع القاطي، الناقد السيناريست محمد مجاهد، والملحن يونس ميكري.

تم اختيار مدينة تطوان كفضاء لاحتضان أنشطة المهرجان والذي ستتولى تنظيمه جمعية الورشة السينمائية والمهرجان يسعى، إلى الإسهام في التعريف بالثقافة السينمائية الأمازيغية باعتبارها عنصر أساسي تكتمل به الهوية المغربية، وسيتم عرض ومناقشة مجموعة من الأفلام، للانفتاح على مختلف التجارب والأجيال، بهدف تحقيق ما هو أفضل في النسخ القادمة.

يتنافس المهرجان على 4 جوائز، تتمثل في جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الإخراج، وجائزة السيناريو، ثم جائزة الريف الكبرى.

في إطلالة غنائية جديدة.. الفنان الأمازيغي لحسن أنير يطلق فيديو كليب «أكوفاي إظلان» (حليب أسود)

عبد اللطيف الكامل

حين أرادوا الاستيلاء على ما ليس لهم حق فيه، وقد اعتمد الفنان أنير في عمله الفني الجديد على مسرح الصامت La chorégraphie، الذي يعد من أهم الأشكال التعبيرية التي يمكن الاستعانة بها من أجل تقديم رسالة للمجتمع بطريقة درامية مثيرة، تجذب المشاهدين بطريقة إبداعية ساحرة من أجل نشر القيم الإنسانية بما فيها نشر قيم الحب والسلام في المجتمع. وبما أن الصورة عبارة عن لغة عالية المعرفة ولها القدرة على كسر حواجز اللغة وسريعة الانتشار والتأثير، فتم توظيفها بشكل لا ينفك حتى تبلغ مقصدية الفنان، علما بأن الصورة تبلغ في بعض الأحيان رسالة مشفرة وواضحة للحالة إلى المتلقي حتى أضحت أكثر تبليغا وأكثر إقناعا وتأثيرا وذات مصداقية إذا ما تم استخدامها بطريقة صحيحة.

وفي رسالة موجهة إلى الجمهور قال أنير في كلمته التي ضمنها في بلاغ صحفي أصدره لهذه الغاية «أود أن أتوجه بكامل الشكر لكل من له بصمة حب و يد الخير في إنجاز هذا العمل الفني».

وحسب بالذات «الطاقم التقني والفني وعلى رأسهم المخرج والصدوق رشيد أعنطري وكل المشرفين على كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، حرصا منهم لضمان الجودة المطلوبة واحترام الذوق الرفيع الذي يتطلع إليه الجمهور المغربي العاشق للفن الراقي، كما أوجه تحية خاصة لجمهوري العزيز على الثقة والمساندة الدائمة..».

وختم كلمته بقوله: «إبداعا لا تساوي شيئا بدونكم».

في عمل فني متميز، اطل الفنان الأمازيغي لحسن أنير، على جمهوره بجديده في الميدان الموسيقي والغنائي بفيديو كليب حمل عنوان «أكوفاي إظلان»، والذي يعني بالعربية (حليب أسود)، وهو عبارة عن رسالة مهمة للمجتمع تعالج مشكل الإرث بين أفراد العائلة في زمننا الحالي، كما تتعرض لظاهرة الغدر والطمع وحب المال في المجتمع المغربي.

وإذا كانت المقاطع الغنائية تنتقد موسيقيا وشعريا هذه الظاهرة، فلأن ما أكثرها في زمننا الحالي، حيث يعيشها مجتمعنا عموما بسبب الإرث في العصر الحديث، و بروز مشاكل لا حصر لها عندما يغيب العقل وتحضر العصبية القلبية.

فعندما يموت الهالك فلا تكاد تخلو منها أسرة من الأسر، لا تخلو من تداعيات و سلبيات هذه الظاهرة، خاصة أن النزاع غالبا ما يشتد حول تركة راحل، لتكون سببا في الخصامات بين الأبناء والأعمام... فيدخلون بعد ذلك في قطيعة أبدية بسبب الأطماع في الإرث. ولعل فيديو كليب حاول أن يلامس فنيا هذه الظاهرة الجديدة، مستحضرا من خلالها المثل الشعبي المغربي «الطمع طاعون».

وهو أحسن وصف للحالة التي تصل إليها بعض الأسر بسبب الأطماع في الإرث، ولذلك يصبح الطمع مثل الطاعون ينخر أوامر الأسر ويجعلها عرضة للضياع والتشتت والنزاع في المحاكم والإقتتال أحيانا بمختلف الوسائل، بعدما أفسد طمع الدنيا عقول بعض الأفراد



فيلم «آيت عطا: بدو الأطلس الكبير» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون



أما مسابقة أفلام الهواة فقد عرفت مشاركة 8 أفلام (أستراليا، تركيا، لبنان، المملكة العربية السعودية، إنجلترا، إسبانيا والمغرب)، حيث حصل الفيلم الإنجليزي «CHOKER» على جائزة أحسن فيلم يعالج مشكل البلاستيك، في حين عادت جائزة أحسن فيلم قصير للهواة إلى «صرخة نبات» للمغربي جابر مجاهد، في حين حصل فيلما «Pastèque: Vampires of the Drâa Valley» من المغرب، و فيلم «The Hurl» من لبنان على تنوي خاص.

أما فيما يتعلق بمسابقة أفلام المؤسسات التعليمية التي عرفت مشاركة 6 أفلام، فقد فاز فيلم «قريبا» للمخرج حميد المؤذن من طابا بجائزة أقشور، في حين ارتأت لجنة التحكيم منح تنويهات خاصة للأفلام الأخرى تحفيزا لمخرجيها على مزيد من الإبداع.

فاز فيلم «آيت عطا: بدو الأطلس الكبير» للمخرجين القبرصيين إيناك نيكفوك وإيدا إيليف تيبب بالجائزة الكبرى لمسابقة الأفلام الاحترافية ضمن الدورة الحادية عشرة من المهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون، التي اختتمت فعالياتها مساء السبت. واعلنت لجنة تحكيم المهرجان الخاصة بمسابقة الأفلام الاحترافية، التي تميرت بمشاركة 5 أفلام طويلة (اليونان، قبرص، ألمانيا، أستراليا وتونس) و11 فيلما قصيرا (إسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، إسبانيا، المملكة المتحدة، ألمانيا، تركيا، الكونغو الديمقراطية والمغرب)، عن فوز فيلمين قصيرين بجائزة أحسن فيلم، ويتعلق الأمر بفيلم التحريك الكونغولي «MACHINI» والفيلم الإسباني «Packing a wave»، كما تم منح تنويه خاص لفيلم «GAÏA» للمخرجة المغربية هناء هويدار.

الفنانة سامية أحمد تطلق أغنية «كيندير معاه» من توقيع الفنان محمد الزيات

جلال كندالي

تواصل الفنانة المقتردة سامية أحمد عطاءاتها الإبداعية الرصينة من خلال اختيار الكلمة الهادفة واللحن الرفيع تماشيا ووفاء للمسار الذي اختارته نهجا لرؤيتها الفنية.

آخر الأعمال الفنية للفنانة سامية أحمد، اطلقتها مؤخرا تحمل عنوان «كيندير معاه»، وقد تعاونت هذه المرة تقول في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، مع الملحن والمطرب الفنان محمد الزيات من خلال الكلمات واللحن، والذي تعاملت معه سابقا في أغنية «ساناداماش عليك»، في حين كان التوزيع للفنان فؤاد خدري.

أغنية «كيندير معاه»، تضيف الفنانة سامية أحمد في ذات التصريح، بالوان شكورية غرناطية، وقد غنتها الفنانة الراقية سامية أحمد بصوتها العذب بطريقة سلسة تريخ النفس و تطرب لها الأذن ويستسيغها القلب. تقول الفنانة سامية أحمد، إنها أحبت اللحن حين اهداه إليها الفنان محمد الزيات، و طربت له وهو معنى بصوته، بل و قالت، إن هذا اللون يلائم صوتها وقلبيها أكثر.

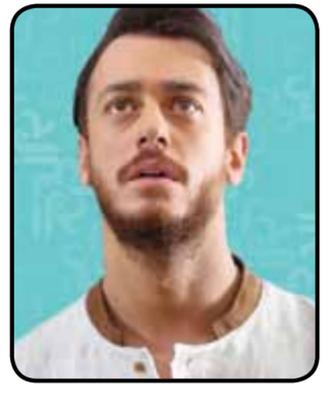
وتضيف سامية أحمد أنها تستعد لإطلاق مشروع فني جديد، سيجتمع مع فنانين مغاربة، ويسلط الضوء على نساء بصمن بشخصيتهن التاريخ.



بعد إلغاء حفله في العراق.. أول تعليق لسعد لمجرد

«تأتي تلك التطورات فيما تضغط بعض الفصائل المسلحة والمجموعات المتشددة بشكل متكرر، من أجل إلغاء الحفلات الفنية والغنائية، بدعوى أنها تتزامن مع احتفالات دينية، أو أنها تخالف الأعراف السائدة في المجتمع العراقي أو التعاليم الدينية، حسب زعمها.

يشار إلى أن «سندباد لاند» تعتبر من أكبر مدن الألعاب في العاصمة العراقية بغداد، كما أنها الأولى في إقامة الحفلات الغنائية التي احياها فنانون عرب بارزون.



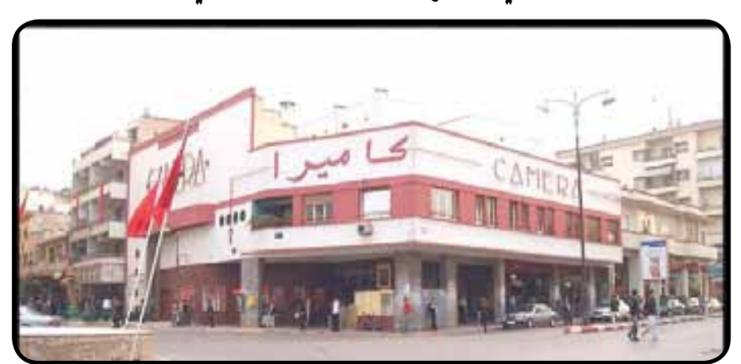
في أول تعليق له على إلغاء حفله في العاصمة العراقية بغداد، رد الفنان المغربي سعد لمجرد عبر «ستوري» في حسابه على «إنستغرام» بمشاركة صورة برفقة شقيقه علي الذي يعيش في لندن، وكتب عليها «العراق تحبكم مهما حدث، نرسل لكم الكثير من الحب من بغداد نحن سعداء وكثيرا».

جاء تعليق لمجرد بعد إلغاء إدارة مدينة «سندباد لاند» السياحية في بغداد للحفل الذي كان مقررا، مساء أمس الخميس بعدما قام محتجون باقتحام المكان وكان الحفل الملغى يعتبر الأول للنجم الشهير في العراق، على أرض مدينة سندباد لاند، شرق العاصمة.

فيما تجمع المئات من المعارضين يتقدمهم رجال دين أمام المدينة السياحية، ورفعوا الأفتاح تناهض إقامة السهرات والحفلات، فيما حاول بعض المتظاهرين اقتحام المدينة السياحية، إلا أن قوات الشغب تمكنت من صداهم. عقب هذه التجمعات، الغت الإدارة الحفل بشكل تام.

هذا وكانت إدارة «السندباد لاند»، قررت تأجيل حفل الفنان المغربي في بغداد من 2 يونيو إلى 9 من ذات الشهر، وذلك لتزامن الموعد الأول مع ذكرى أربعينية مقتل الإمام علي، وفق بيان للإدارة نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع).

ملتقى مكناس السينمائي السابع يفتح باب المشاركة في مسابقتها الرسمية



+ نسخة جيدة من الفيلم المرشح.
+ طلب خطي من منتج الفيلم موجه للمنسق العام لجمعية «سيرفيس آر»، محتوم أو مصادق على توقيعه، بنص على الرغبة في المشاركة ويسمح بعرض الفيلم في المسابقة.
+ البطاقة التقنية للفيلم وملصقه وبيوفيلموغرافيا مركزا لمخرجه (بالعربية والفرنسية) مع صورة له.
+ نسخة من ترخيص المركز السينمائي المغربي. ترسل هذه الوثائق إلى العنوان الإلكتروني: asso.services.arts@gmail.com
او العنوان البريدي: 116 تجزئة العرائشي رقم 5 البساتين مكناس.

كشفت جمعية «سيرفيس آر»، الجهة المنظمة لملتقى مكناس السينمائي، أنها شرعت في استقبال الأفلام السينمائية القصيرة الراقية في المشاركة في الدورة السابعة لهذا الملتقى، المزمع تنظيمها من 25 إلى 27 نونبر 2022، وذلك وفق الشروط التالية:
1، ألا يكون الفيلم قد أنتج قبل سنة 2020.
2، أن تتراوح مدته الزمنية بين 5 و 20 دقيقة.
3، أن يكون حاصل على ترخيص من المركز السينمائي المغربي.
4، أن يكون جيدا صورة وصوتا.
وأفادت أنه على الراغبين في ترشيح أفلامهم إرسال الوثائق التالية قبل مدم شهر ستمبر 2022:

الرئيس الجديد للرجاء مطالب بدفع 900 مليون سنتيم داخل أجل 45 يوما

إ - العماري

كشف فريق الرجاء الرياضي، خلال التقرير المالي الذي قدمه مكتب أنيس محفوظ، عن حجم الأحكام التي أصبحت نافذة، ويتعين سدادها داخل أجل 45 يوما، من أجل تفادي عقوبة المنع من التعاقدات.

وحسب التقرير الذي عممته إدارة

الفريق مساء أول أمس الأربعاء، قبيل الجمع العام، فإن اللاعب السابق عبد الرحيم شاكير، حصل على حكم من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على خلفية حرمانه من مستحقاته بعد مغادرته للقلعة الخضراء في نهاية الموسم الرياضي الماضي.

ويؤمن هذا الحكم للشاكر مبلغ 300 مليون سنتيم، بعد استنفاد كل مراحل

التنازع. ومن جانبه حصل انس جبرون على حكم نهائي من الجامعة ضد فريقه السابق، ويقضي بحصوله على مبلغ 960 ألف درهم.

كما سيتعين على الفريق الأخضر تسديد مليون و200 ألف درهم لفائدة لاعبه السابق عادل الكروش، الذي حصل بدوره على حكم نهائي من الجامعة، شأنه

في ذلك شأن زكرياء حذرف الذي ينتظر مبلغا مماثلا، فيما حصل الليبي سند الورفلي على حكم نهائي من الفيفا يقضي بنعويضه بمبلغ 2.6 مليون درهم، على خلفية فك الارتباط معه، ليكون مجموع المبالغ التي يتعين سدادها على وجه السرعة حوالي 9 ملايين درهم، وهو أول تحدي سيركبه المكتب المسير الجديد.

وأشار التقرير إلى أن أحكاما أخرى

قد تصير نهائية في القريب، يتقدمها نزاع سيف الدين العلمي، الذي يطالب بـ 4 ملايين درهم، وهو النزاع الذي تنتظر فيه محكمة «طاس» إلى جانب ملف امحمد فاخر، الذي يطالب أيضا بـ 1.6 مليون درهم، فيما تناقش غرفة النزعات بالجامعة ملفات جواد صبري، الذي يطالب بـ 600 ألف درهم، ويوسف البكري (350 ألف درهم).



الشاكر ينتظر 300 مليون سنتيم



14 | الجمعة 17 يونيو 2022 الموافق 17 ذوالقعدة 1443 العدد 13.174

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati@gmail.com

الدورة 25 من الدوري الاطراقي

أندية أسفل الترتيب تكفي بتمتة خير مضية



تصوير مستور

أجراي يرفض هزيمة الماص

إبراهيم العماري

خيم التعادل على نتائج المباريات الخمس الأولى من الدورة 25 من الدوري الاطراقي، التي جرت أول أمس الأربعاء، ولم تكن هذه النتيجة في صالح أندية أسفل الترتيب، التي أضافت نقطة واحدة إلى رصيدها، لتبقى أحوالها على ما كانت عليه، قبل خمس جولات من إسدال الستار على مجريات هذا الموسم.

ففي مباراة أشبه ببقاء سد، اكتفى مولودية وحدة، صاحب الرتبة 14، بنتيجة التعادل 1 - 1 أمام ضيفه يوسفية برشيد، بالملعب الشرقي. وكان الفريق الوجدي متخلفا في النتيجة منذ الدقيقة 45 +7، بواسطة يوسف شينة، بعدما استغل الفريق الحريزي النقص العددي في صفوف المولودية، عقب طرد الحكم سمير الكزاز المدافع الوجدي، كريم الولدي في الدقيقة 30، قبل أن يتساوى الفريقان في الدقيقة 82، بطرد يوسف سعدان.

وخلال الجولة الثانية دخل الفريق الوجدي بإصرار كبير على تحقيق التعادل، وهو ما تحقق له في الدقيقة 67 عبر بواسطة لامين دياكيتي. وحافظ مولودية وحدة، عقب هذه النتيجة، على مركزه 14 برصيد 26 نقطة، فيما ظل يوسفية برشيد في المركز 15 برصيد 23 نقطة.

وبالملاعب البلدي برشيد، تعادل الشباب الرياضي السالمي مع ضيفه سريع وادي زم بهدف لملته، حيث كان الزوار سباقون للهدف عن طريق جان بابتيست موكي (د 3)، فيما أدرك هدف التعادل للفريق السالمي محسن الربيعي في الدقيقة 39 من ضربة جزاء.

ورفع الشباب السالمي رصيده إلى 31 نقطة، وبات قريبا من حسم أمر البقاء بشكل نهائي، حيث يتواجد حاليا في المركز الثامن، فيما أخلص السريع لرتبته الأخيرة برصيد 19 نقطة.

وبنفس النتيجة انتهت المواجهة التي جمعت المغرب الفاسي بضيفه أولمبيك أسفي، التي جرت بمركب فاس، أمام حضور غفير من مناصري الفريق الأصفر، الذين أضفوا جمالية أكبر على هذه المواجهة.

وانتهى المغرب الفاسي الشوط الأول متخلفا بهدف جبريل وتارا، الذي هز الشباب الفاسية في الدقيقة الرابعة، قبل أن يرد عليه علاء الدين أجراي في الدقيقة 60.

وعقب هذه النتيجة، احتل المغرب الفاسي المركز الرابع برصيد 36 نقطة، فيما ظل أولمبيك أسفي في المركز الثالث عشر برصيد 28 نقطة، ووفرض الفتح الرباطي التعادل بهدف لملته على اتحاد طنجة، صاحب الأرض، في مباراة احتضنها الملعب الكبير بطنجة.

وهذا التعادل هو التاسع للفتح الرباطي، الذي بات يحتل المركز الخامس برصيد 33 نقطة، متقدما بثلاث نقاط عن اتحاد طنجة صاحب المركز الثاني عشر، بعد تعادله للمرة السادسة هذا الموسم.

وكان اتحاد طنجة هو الأفضل في الشوط الأول، لكنه اكتفى بهدف واحد

النتائج

- اتحاد طنجة - الفتح الرباطي 1 - 1
- الشباب السالمي - سريع وادي زم 1 - 1
- مولودية وحدة - يوسفية برشيد 1 - 1
- المغرب الفاسي - أولمبيك أسفي 1 - 1
- أولمبيك خربكة - شباب المحمدية 0 - 0

الإدارة التقنية الوطنية تستعرض حصيلة التكوين وفتحي جمال يعد المدرب المغربي بأفق أوسع

وأثنى فتحي جمال على كفاءة الأطر التقنية المغربية، حيث أوضح أنهم يتوفرون على الإمكانيات اللازمة للممارسة على أعلى مستوى، بما فيها الاشتغال في الدورات الأوروبية، مؤكدا على أن مستوى التدريب بالمغرب تطور كثيرا في السنوات الأخيرة، حيث أصبح المدربين المغاربة يحققون الإنجازات القارية، وأثبتوا علو كعبهم في المنافسات التي دخلوها، محليا وخارجيا.

وربط مدير التكوين بالإدارة التقنية الوطنية غياب الأطر التقنية المغربية عن الفرق الزائرة قاريا بارتفاع القيمة المالية للمدرب الغربي، حيث يتقاضى أجرا مرتفعا.

وبخصوص الأسباب التي تعيق المدرب المغربي للاشتغال في الدورات الأوروبية، أوضح فتحي جمال أن الأمر إداري بالدرجة الأولى، حيث يتعين عليه التوفر على دبلوم «uefa»، والذي يخول للمدربين الإشراف على أندية بأوروبا، وهو الأمر الذي سيتم التغلب عليه في المستقبل القريب من خلال السياسة التي اعتمدها الجامعة في مجال التكوين، عبر تمكين المدربين المغاربة من فرص اجتياز الدورات التي تخول لهم العمل في المستوى العالي، وفي مقدمتها شهادة الكاف برو، التي تخرج منها الفوج الأول قبل أيام.



فتحي جمال خلال اللقاء الإعلامي

أعلن فتحي جمال، مدير التكوين بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، خلال ندوة صحافية، عقدها أول أمس الأربعاء بمرکز محمد السادس بالرباط، والتي خصصها لعرض حصيلة الدورات التكوينية الخاصة بالمدربين خلال السنتين الأخيرتين، أن 1316 مدربا حصلوا على أول دبلومات الجامعة المخصصة للمدربين، و589 مدربين حصلوا على رخصة الكاف من الدرجة س، و398 حصلوا على دبلوم الكاف باء، في حين استفاد 97 مدربا من رخصة الكاف من الدرجة ألف.

واستعرض فتحي جمال في ندوته حصيلة الدورة التدريبية الأخيرة، التي احتضنتها الرباط، والتي استفاد منها 19 مدربا، من خيرة الأطر التقنية بالقارة السمراء، حيث حصل هؤلاء المدربين على أعلى شواهد التدريب التي يمنحها الاتحاد الإفريقي، وأوضح المسؤول التقني بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن البطاقة المهنية الخاصة بالمدربين، والتي سيتم اعتمادها من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، سنتكسي بداية من الموسم المقبل الصفة الإلزامية، حيث سيشتراط التوفر عليها لممارسة مهنة التدريب وكذا الحصول على الدبلومات.

أخبار

الساحة

أكد قريب من الدوري الانجليزي

اقترح فريق وست هام يونايتد الإنجليزي لكرة القدم من حسم صفقة الدولي المغربي نايف أكرد، الذي يخطط لإنهاء ارتباطه بنادي رين الفرنسي.

وحسب مصادر إعلامية إنجليزية فإن نايف أكرد أجرى الفحوصات الطبية الأولى، ومن المرجح أن يكون قد أجرى أمس الخميس الفحص الطبي الثاني، تمهيدا للإعلان الرسمي عن انضمامه إلى وست هام يونايتد الإنجليزي بعد الاتفاق على جميع شروط صفقته.

وكان وست هام يونايتد قد دخل في مفاوضات رسمية مع نايف أكرد، من أجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بناء على توصية مدرب الفريق الإنجليزي ديفيد مويس.

وبات أكرد من القطع الأساسية داخل تشكيلة المنتخب الوطني المغربي، وساهم بقوة في بلوغ الفريق الوطني مونديال 2022، وكذا أمم إفريقيا 2023.

يسرى الزكراني تفوز بفضية سلاح الشيش بالبطولة الإفريقية للمسايفة

شهد اليوم الأول من بطولة إفريقيا للمسايفة، التي افتتحت أول أمس الأربعاء بالقاعة المغطاة التابعة للمركز الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، والمتواصلة إلى غاية 19 يونيو الجاري، تألق البطل المغربي يسرى الزكراني.

وحلت الزكراني (المصنفة في المركز 91 عالميا)، في الرتبة الثانية لتحصد الميدالية الفضية لمسابقة سلاح الشيش فردي، بعد خسارتها مباراة النهائي أمام المصرية نورا محمد، المصنفة 26 عالميا بـ 9 - 15.

وفي طريقها إلى النهائي، تغلبت يسرى الزكراني على جميع منافساتها، ويتعلق الأمر ببطلتي مصر نورا محمد، والزهير مريم، إضافة إلى الجزائرية بنشكور سلمى ليليا، والبنووسانية لبيول كات.

وفي مرحلة ربع النهائي فازت أولا على الجزائرية شيماء نهال كمار، المصنفة في المركز 87 عالميا بنتيجة 15 - 10. ثم أزاحت المصرية يارا الشرفاوي المصنفة 27 عالميا بنتيجة 15 - 9.

ومن جهتها تصدرت البطل المصرية نورا محمد ترتيب المجموعة الثانية، قبل أن تغلب في ربع النهائي على الجزائرية مريم المباركي 15 - 13، وأزاحت في مرحلة نصف النهائي مواطنتها هاني نهي، المصنفة رقم واحد في البطولة (المركز 20 عالميا) 15 - 9.

وسبق للبطلة المغربية أن توجت بالميدالية البرونزية، فئة الفردي في بطولة إفريقيا 2016، وبرونزي الفردي والفرق في الألعاب الإفريقية 2019. كما منقت المغرب في أولمبياد ريو 2016.

وبالمقابل أقصبت مواطنتها منال كراموي (36 سنة)، والمصنفة في المركز 86 عالميا في دور ربع النهائي بعد خسارتها أمام الجزائرية شيماء نهال كمار، المصنفة في المركز 87 عالميا بنتيجة 15 - 5. كما غادرت المغربية إليهام بلقفيح المنافسة بعد أن حلت في المركز 14.

وجرى تقسيم 15 بطل على ثلاث مجموعات، حيث تأملت 12 بطل إلى الدور الموالي.

يشار إلى أن اليوم الأول من هذه البطولة، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، شهد إجراء منافسات سلاح الشيش سيدات فردي وسلاح سيف المبارزة رجال فردي.

وتشهد البطولة رقما قياسيا من حيث عدد المشاركين، إذ تم إلى حدود اليوم الأول تسجيل 233 مشاركا، وذلك لأول مرة في تاريخ البطولة.

بلاير وبلاتيني يواجهان عقوبة السجن لمدة 20 شهرا

طلب ممثل الادعاء في محاكمة رئيس «الفيفا» السابق سيب بلاير ونائب الرئيس مينييل بلاتيني بتهمة الاحتيال، أول أمس الأربعاء، بالحكم على الرجلين بالسجن 20 شهرا مع إيقاف التنفيذ. بلاير وبلاتيني، قائد منتخب فرنسا السابق الذي تولى أيضا رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، يواجهان أحكاما بالسجن تصل إلى خمس سنوات بتهمة ارتكاب مخالفات مالية، لكن العقوبة الفعلية للسجن اعتبرت غير ممكنة قبل محاكمتها التي استمرت 11 يوما. وطلب المدعي توماس هيلدبراند أيضا من ثلاثة قضاة في المحكمة الجنائية الاتحادية في سويسرا، أن يحكموا على بلاتيني بأن يدفع للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، تعويضات بأكثر من 2.2 مليون فرنك سويسري (2.2 مليون دولار).

ويتوقع صدور الأحكام في الثامن من يوليو المقبل. ويذكر الاثنان ارتكاب أي احتيال وطلبتهما أقل فيما يتعلق بدفع «الفيفا» 2 مليون دولار لبلاتيني في 2011. ووقتها، كان بلاتيني رئيسا له «اليويفا» ونائبا لرئيس «الفيفا» وكان من المتوقع أن يخلف بلاير، على الأرجح في 2015.

أسرة الريكي الوطني تتوحد من أجل مناقشة سبل رص الصفوف وتجنب الحسابات الضيقة



فعاليات الريكي الوطني تتنخض الواقع وتبحث عن الحلول

وابرز رئيس الاتحاد الإفريقي للرياضة المدرسية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، والكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوسف بلقاسمي، أن المدرسة تعد بمثابة مشتل للرياضة الوطنية، مضيفاً أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية تحرص على وضع برامج للأنشطة الرياضية، وتوسع نطاقها لتشمل رياضة الريكي، وذلك في أفق توسيع قاعدة التلاميذ الممارسين لهذه الرياضة.

وفي هذا الإطار، تطرق بلقاسمي إلى مجموعة من العوامل التي من شأنها الإرتقاء بلعبة الريكي في المغرب، ومن بينها التحسيس والتواصل، والبنيات التحتية الملائمة، وتعبئة الموارد، وبلورة برنامج للرياضة والدراسة يخصص للريكي. وعقب انتهاء هذا المنتدى، قال عزيز بوكجا الرئيس الشرفي لـ«ريكي إفريقيا»، إنه تميز بنقاش ديموقراطي ومفتوح، ويمكن المشاركين من استنباط أفكار واضحة لمستقبل الريكي المغربي.

وفي هذا السياق، أشار إلى أن هذا المنتدى أوجد إطاراً بفضل المتدخلين البارزين، الذين قاموا بتوفير النقاش وقدموا مساهمات وتوصيات لمستقبل الريكي الوطني، معتبراً إياه «خطوة أولى لكنها خطوة مهمة وقد اكتملت بنجاح»، مضيفاً أن الخطوة الثانية ستهم تنفيذ الخلاصات والاستنتاجات، معرباً عن أمله في أن يستعيد الريكي الوطني مجده السابق.

وكانت الغاية من تنظيم هذا المنتدى هي «تجنب الحسابات الضيقة، وتفادي الانشقاقات بين الفاعلين في اللعبة والجدال العقيم والمجحف، وذلك بغية وضع الريكي المغربي ومستقبله في قلب النقاشات».

وتتميزت الجلسات المنظمة خلال هذا المنتدى، والتي عرفت مشاركة عدد من قدامى اللاعبين والمسربين وعشاق رياضة الريكي، بمناقشة العديد من المحاور همت على الخصوص أفاق الريكي (15)، والريكي السباعي، والريكي النسوي، والريكي المدرسي والجامعي، والإطار القانوني لممارسة اللعبة.

كما يتعلق الأمر بتحديد المجالات المستقبلية للعبة من خلال التفكير المععمق، وقوة الاقتراح وخلق دينامية للتغيير والإصلاح، حيث أن الهدف المنشود هو بروز مجموعة تفكير شرعية وشاملة ومنفتحة على جميع الجهات.

أكد فاعلون رياضيون ومؤسسيون، خلال منتدى وطني حول مستقبل رياضة الريكي في المغرب، انطلقت أشغاله أول أمس الأربعاء بالرباط على أهمية النهوض برياضة الريكي المدرسي والنسوي.

ويهدف هذا المنتدى، المنظم بمبادرة من مجموعة التفكير «ريكي المغرب» (RMTT)، إلى إيجاد حلول مستدامة لازمة التي تمر بها رياضة الريكي في المغرب، وإلى أن يكون بمثابة منبر لمناقشة سبل تطوير رياضة الكرة المستديرة على الصعيد الوطني، وكذا أساليب تنظيمها وأفاقها المستقبلية.

وفي هذا الصدد، أكد خليل الهاشمي الإدريسي، رئيس مجموعة التفكير «ريكي المغرب» في مداخلة له خلال افتتاح المنتدى، أن هذا الاجتماع الاستثنائي يهدف إلى التفكير في مستقبل لعبة الريكي في المغرب، مشدداً على أهمية المواضيع التي سيتم تناولها، ولا سيما الدور الذي يمكن أن تضطلع به الرياضات المدرسية والنسوية، على مستوى مستقبل هذه اللعبة، فضلاً عن ضرورة تحديث النصوص القانونية.

وقال الهاشمي الإدريسي إن هذا المنتدى يراهن على استشراف مستقبل لعبة الريكي، التي تشكل جزء من الثقافة الرياضية للعديد من المدن المغربية، والتي تستحق وضعاً مغايراً.

ووفقاً لرئيس مجموعة التفكير «ريكي المغرب»، فإن لعبة الريكي ليست مجرد رياضة فحسب، وإنما هي مجموعة من القيم القوية مقارنة بالرياضات أخرى. من جانبه، ذكر الرئيس الشرفي لـ «ريكي إفريقيا»، عزيز بوكجا، بأن هذه الرياضة الوطنية أنجبت مواهب خاضت تجارب على المستوى الدولي، وجعلت منهم رجلاً يتمتعون بخصال رفيعة، مضيفاً أن لعبة الريكي تحمل معنى الانتماء إلى عائلة تؤمن بقيم الشغف والمشاركة.

وسجل أن لعبة الريكي في المغرب مكنت عبر تاريخها من توطيد اللحمة بين مختلف الفئات، مشيراً إلى أن الريكي المغربي الذي كان له «ماضٍ مجيد»، شهد تراجعاً على مستوى النتائج والتكوين والبنيات التحتية. وسلط بوكجا الضوء أيضاً على مجموعة من أوجه القصور، ولا سيما على مستوى التدريب.

ودعا إلى إشراك السلطات في الجهود المبذولة للنهوض بلعبة الريكي، خصوصاً في ما يتعلق بتطوير البنية التحتية للقرب.

المنتخب النسوي لكرة السلة يفوز ودياً على نظيره الإسرائيلي

وخلال الربع الأول، خرج المنتخب الوطني متفوقاً بحصة 19 مقابل 18، بفضل تائق اللاعب الموزعة نجاة ورداد، التي خلقت الفارق بالنظر لما تتمتع به من تقنيات عالية وقوة اختراق، فيما تالتت عن الجانب الإسرائيلي اللاعب تال ليف التي بسطت سيطرتها تحت الحلق.

وفي الربع الثاني، ظهر المنتخب المغربي أكثر انسجاماً على رقة الميدان، سواء من حيث التبادل السريع للكرة وحراسة المنطقة والنجاح في تسديد الرميات الثلاثية، خاصة بواسطة اللاعب المتألقة إيمان الكارتي، مما مكّنه من تعميق الفارق ليخرج متفوقاً بحصة 36 - 27.

أما في الربع الثالث فقد لجأ المنتخب الإسرائيلي إلى تغيير خطة لجه، معتمداً على تطبيق الحراسة الصيقة على موزعة المنتخب المغربي نجاة ورداد وحسم

فان المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة على نظيره الإسرائيلي بحصة 62 - 58، في المباراة الودية التي جمعتهم مساء الأربعاء بقاعة فتح الله البوعزاوي بسلا.

وتأتي هذه المباراة الودية تفعيلًا لمضامين اتفاقية التعاون الموقعة يوم الثلاثاء في الرباط بين الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة والجمعية الإسرائيلية للعبة، والتي تروم على الخصوص تعزيز التعاون الرياضي بين الجانبين عبر تبادل الخبرات في مجال التدريب والتكوين في رياضة كرة السلة.

واستمع الجمهور خلال هذه المباراة، التي دارت في ظل روح رياضية عالية، بطاوار شبيقة، حيث كانت هناك ندية كبيرة، إذ لم يحسم المنتخب المغربي، الذي كان معززاً بعدد من اللاعبات الممارسات خارج أرض، النتيجة لصالحه إلا في الأنفاس الأخيرة من اللقاء.



العناصر الوطنية تقدم أداء جيداً

«جولة الشمال» للدراجات النارية من 15 إلى 18 يونيو

ينظم النادي الملكي للدراجات النارية، من 15 إلى 18 من يونيو الجاري انطلاقاً من مدينة طنجة، «جولة الشمال» لاكتشاف المؤهلات الطبيعية والسياحية لهذه المنطقة من المغرب.

وذكر بلاغ للنادي الملكي للدراجات النارية أن الدورة الأولى لطواف «جولة الشمال»، التي تشمل مدن طنجة والحسيمة وشفشاون والعرانث، ستعرف مشاركة تزيد من 100 دراجاً ومرافقيهم من داخل المغرب ومن دول هولندا وفرنسا والسعودية وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول.

وأكد البلاغ أن الهدف الأساسي من تنظيم التظاهرة الرياضية، التي ستنتقل من موقع مغارة هرقل التاريخي بمدينة البوغاز، هو تشجيع السياحة بمنطقة الشمال والتعريف أكثر فاعلاً بجمالية المناظر الطبيعية والمؤهلات الاقتصادية والتراثية للمنطقة.

وسيختتم الطواف، الذي ستخلله مبادرات اجتماعية، بتنظيم أمسية فنية وتوزيع شهادات خاصة على المشاركين في الطواف.

سايس يعزز بشيكاتاش التركي بصفقة انتقال حر

أعلن نادي بشيكاتاش، سادس الدوري التركي لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، أن قائد وقطب دفاع المنتخب المغربي رومان سايس خضع للفحص الطبي بنجاح، تمهيداً لانتقاله إلى صفوفه في صفقة انتقال حر، عقب انتهاء عقده مع ولفرهامبتون الإنكليزي.

وانتهى سايس (32 عاماً) هذا الصيف مغامرته، التي بدأها منذ 2016 مع ولفرهامبتون، عندما انتقل إليه مقابل أربعة ملايين يورو، قادماً من أنجيه الفرنسي واستمرت ستة مواسم خاض خلالها معه 206 مباريات وسجل 15 هدفاً.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن سايس سيوقع عقداً لسنتين براتب سنوي يبلغ 1.5 مليون يورو زائد نصف مليون يورو مكافأة توقيع دون المكافآت المرتبطة بالأداء.

وساهم المدافع السابق للوهافر الفرنسي في عودة ولفرهامبتون إلى الدوري الإنكليزي الممتاز عام 2018، وكان ركيزة أساسية في خط دفاع النادي.



سايس يدخل غمار تجربة جديدة

وكان سايس أعلن انتهاء مشواره مع ولفرهامبتون في 31 ماي الماضي، بقوله إن اللحظة التي كان يخشاها قد حانت وهي الرحيل عن ولفرهامبتون، شاكرًا النادي وجمهوره ومؤكداً أنه لن ينسى السنوات التي قضاها مع الفريق، وأنه كان فخوراً بارتداء القميص الذهبي والأسود.

ورد ولفرهامبتون في اليوم التالي في بيان على «تويتتر»: «رجل لم يقدم أقل من 100 بالمئة من مستواه بالقميص الذهبي والأسود، محارب على أرض الملعب وفنان خارجة، مضيفاً «شكراً لك يا رومان على كل شيء ساعدتنا في تحقيقه خلال السنوات الست الماضية».

وقبل سايس البقاء في القارة العجوز، رفضاً عروضاً من أندية خليجية وتحديداً الأهلي السعودي حسب تقارير صحافية، وأبدى مدرب بشيكاتاش، الفرنسي فاليريان إسماعيل، إعجاباً بمؤهلات سايس وطالب إدارة النادي التركي بالتعاقد معه لخلافة الدولي الكرواتي دوماغوي فيدا، الذي ينتهي عقده مع الفريق هذا الصيف.

ويسعى بشيكاتاش إلى محو موسم المخيب في الدوري المحلي، حيث أنهاه في المركز السادس بفارق 22 نقطة خلف طرابزون سبور المتوج باللقب، وفشل في حجز مقعد في المسابقات القارية الثلاث: دوري الأبطال، دوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وكونفرانس ليغ.

بنسليمان تحتضن البطولة الوطنية لسباق الدراجات

تحتضن مدينة بنسليمان في الفترة من 18 إلى 19 يونيو الجاري منافسات البطولة الوطنية لسباق الدراجات، والتي تعود إلى الواجهة بعد غياب لمدة سنتين بسبب جائحة كورونا.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية للدراجات بأن البطولة الوطنية للعبة، تنظم بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للدراجات على غرار باقي الجامعات الوطنية في مختلف بقاع المعمور.

وتتوزع المنافسات، التي ستشهد مشاركة قياسية لمنسابقات ومتسابقين الأندية الوطنية المنضوية تحت لواء الجامعة، بين صنف الكبار وأقل من 23 سنة.

ويتوقع أن تشهد المنافسة ندية كبيرة وصراعاً محتدماً من أجل الصعود إلى منصة التتويج، سيما في ظل النتائج الحسنة التي سجلتها كل فعاليات الراجة الوطنية على مستوى السباقات الجهوية، علاوة على حضور العناصر المنتخب الوطني، الذين أبلوا البلاء الحسن في جل السباقات الدولية، التي شاركوا فيها خارج أرض الوطن، سيما في طوافي البنين والكاميرون.

وبحسب برنامج المنافسة، الذي سطرته الجامعة الملكية المغربية للدراجات، ستفتتح أطوار البطولة الوطنية يومه الجمعة بسباق ضد الساعة في فئتي الكبار وأقل من 23 سنة ذكورا و إناثا، يليه يوم غد السبت سباق الكبيرات وأقل من 23 سنة على الطريق، قبل أن يختم عرس الأميرة الصغيرة يوم الأحد على إيقاع سباق الطريق لفئة الكبار وأقل من 23 سنة.



من سباق سابق

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

Amendis

نحن نبحث عن فريق فني دولي للتدريب على تطوير خدمات التطوير السائل وتوزيع البنية التحتية للشبكات، بخبرة وخبرة، من طيات العروض المتوقعة فيما يتعلق بـ:

• AO N° 40/22 TA-TE - مطفأة: إدارة إدارة أبحاث فنيات تطوير السائل الفحصي للمؤسسات التعليمية (Amendis) مطفأة: إدارة إدارة أبحاث فنيات تطوير السائل الفحصي للمؤسسات التعليمية (Amendis) مطفأة: إدارة إدارة أبحاث فنيات تطوير السائل الفحصي للمؤسسات التعليمية (Amendis)

• AO N° 43/22 TA - مطفأة: إدارة إدارة أبحاث فنيات تطوير السائل الفحصي للمؤسسات التعليمية (Amendis) مطفأة: إدارة إدارة أبحاث فنيات تطوير السائل الفحصي للمؤسسات التعليمية (Amendis) مطفأة: إدارة إدارة أبحاث فنيات تطوير السائل الفحصي للمؤسسات التعليمية (Amendis)

www.amendis.ma

يتمثل للفرص المتاحة وتلحق الوثائق المنشورة من الموقع الإلكتروني لـ Amendis

بوابة «Appels d'Offres» أو نسخها مرادفاً في بريد إلكتروني من طرف Amendis في العنوان التالي: amendis@amendis.ma

مديرية المشتريات والمشتريات - مصلحة المناقصات

الطابق 1- وكلاء Amendis المحدود - زينة جناح معجر حجي المحدود - طنجة

التاريخ: 05/19 2022

1- يمكن إيداع الأشرطة في العنوان أدناه مقابل وصل، أو إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلبات العروض قبل الشروع في فتح الأشرطة.

2- يجب تقديم الطلبات وفقاً للشروط المحددة لطلبات العروض (R.P.A.).

3- من أجل فتح الأشرطة في جلسة علنية يوم الأربعاء 2022/07/13 في الساعة العاشرة صباحاً بقاعة اجتماعات المقر المركزي لـ Amendis الواقع في العنوان المذكور أعلاه.

4- سيتم رفض تلقائياً أي عرض يتم تقديمه بعد أجل الحد الأدنى للتسليم.

opéré par VEOLIA

ع.س.ن. 118 ات



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



«قمر الفراولة» .. ظاهرة فلكية زينت سماء العالم

شهد العالم يوم الثلاثاء ظاهرة فلكية مميزة جديدة تسمى «القمر العملاق» أو قمر الفراولة، والذي يكون فيه القمر ضخم بشكل يري بالعين المجردة ولونه أحمر لذلك سمي بـ«قمر الفراولة».

وكان بدر هذا الشهر أول قمر عملاق من أصل اثنين سيزينان سماء الأرض هذا العام، وستشهد ثاني قمر عملاق يوم الأربعاء، 13 يوليو المقبل.

ويحدث القمر العملاق عندما يكون مدار القمر أقرب ما يكون إلى الأرض وفي نفس الوقت يكون القمر كاملاً، ما يجعله يبدو أكبر بكثير وأكثر إشراقاً من المعتاد.

ومنحت القبائل الأمريكية الأصلية، بدر شهر يونيو اسم قمر الفراولة كونه يتزامن مع موسم حصاد الفراولة الصيفي وكذلك من تسمياته قمر العسل وقمر الزهرة تلك التسميات لإعلاقة لها بالقمر مجرد تسميات متوارثة للأجيال الحالية.

مهندسون تونسيون يبتكرون آلة تحوّل الهواء إلى مياه شرب



طورت شركة تونسية ناشئة آلة مبتكرة لتوليد مياه صالحة للشرب من الهواء المحيط، وهي تقنية يمكن أن تساعد في حل مشكلة الوصول إلى مياه الشرب. وصرح رجل الأعمال، الذي شارك في ابتكار آلة «كومولوس» البيضاء الكبيرة القادرة على تحويل الهواء المحيط إلى مياه شرب، إيهاب التريكي: «الفكرة هي تكرار ندى الصباح»، وأوضح أن الهواء يدخل عبر مرشح أول في الآلة، يقوم بتفقيته من الملوثات، ثم بعد ذلك، تريل «كومولوس» الرطوبية من الهواء عن طريق خفض درجة حرارته إلى نقطة الندى من أجل خلق التكثيف. ثم يمر الماء المتكثف في الآلة من خلال أربعة مرشحات لإزالة الشوائب.

ووفقاً لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، فإن هذه الآلة المبتكرة يمكن أن تنتج ما بين 20 إلى 30 لتراً من مياه الشرب يوميا، وذلك دون الحاجة إلى أي مصدر مياه محيط أو إلى توصيلات كهربائية، كونها مزودة بالواح شمسية.

وقالت وكالة تونس إفريقيا للأنباء، نقلاً عن مبتكري آلة «كومولوس»: «إنها توفر خيارات التحكم باستخدام الهاتف المحمول عبر لوحة القيادة والتطبيق الذي صممه الفريق المكون من 6 أشخاص في شركة كومولوس ووتر (Kumulus Water). كما توفر ميزات تضمن توصيل المياه بشكل مستدام واقتصادي».

أثرياء العالم يخسرون 1.4 تريليون دولار في 2022



خسر أغنى 500 شخص في العالم ما مجموعه 1.4 تريليون دولار هذا العام، بما في ذلك 206 مليار دولار خسائر يوم الاثنين وحده، وفقاً لمؤشر بلومبرغ للمليارديرات، حيث تنهار أسواق المال العالمية تحت وطأة ارتفاع أسعار الفائدة وتفاقم المخاوف من التضخم.

وتشكل هذه الخسائر تناقضا صارخا مع الأداء خلال العام الماضي، عندما أدى ارتفاع الأسواق إلى زيادة عدد سكان العالم من الأفراد ذوي الثروات المرتفعة بنحو 8%، بما في ذلك 13% في أميركا، وفقاً لتقرير Capgemini mini World Wealth الذي صدر يوم الثلاثاء.

وتظهر البيانات أن مراتب الأثرياء في آسيا والمحيط الهادئ زادت بنسبة 4.2% فقط، متخلفة عن أوروبا وتراجعت أكثر عن أميركا بعد أن هيمنت على نمو أعداد الأثرياء على مدار العقد الماضي. كان الرفع الصيني لشركات التكنولوجيا وأداء سوق العقارات المتواضع هو السبب جزئياً، لكنه يعكس أيضاً المكاسب القوية في أسواق الأسهم الأميركية، مما ساعد على تضخيم كل شيء من العملات المشفرة إلى قيمة العقارات. هذا يعكس بسرعة الآن مع تصاعد التضخم، مما أثار مخاوف بشأن مدى حدة بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة.

ومع ذلك، كشف تقرير Caggeмини مدى فائدة جانحة كورونا، واستفادة النخبة الاقتصادية من التسهيلات الحكومية وأين يقيمون في الغالب.

إسبانيا تتعرض لموجة حر لم تشهد لها منذ 40 عاماً

استخدم الإسبان الآن جميع الوسائل الممكنة بدءاً من المراوح الكهربائية وأجهزة التكييف إلى حمامات السباحة للتغلب على موجة حارة مبركة لم تشهد لها البلاد في هذا التوقيت من العام منذ أكثر من 40 عاماً.

وقال خبراء في مكتب الأرصاد الجوية الإسبانية إن سخابة من الهواء الساخن من شمال أفريقيا تسببت في ارتفاع درجات الحرارة، وإن الموجة الحارة قد تستمر في معظم أنحاء إسبانيا حتى 16 أو 17 يونيو، قبل أيام قليلة من بدء الصيف رسمياً في 21 يونيو.

ومع ارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من 40 درجة مئوية في أجزاء من وسط وجنوب إسبانيا، فإن الموجة الحارة الحالية هي أول موجة مبركة مسجلة في مثل هذا التوقيت منذ عام 1981. وفقاً لمكتب الأرصاد الجوية الحكومية. وأصدر المكتب تحذيراً يقول إن الشعور بالموجة الحارة قد يكون أسوأ في جميع أنحاء البلاد بسبب وجود الرمال والغبار القادمة مع الهواء من الصحراء الكبرى.

لماذا اعتبرت جينيفر لوبيز أن وقفها إلى جانب شاكيراً أسوأ فكرة في العالم؟

أثارت تعليقات النجمة العالمية جينيفر لوبيز في الفيلم الوثائقي Halftime حول مشاركتها بتقديم عرض Super Bowl 2020 مع النجمة شاكيراً جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث اعتبرت لوبيز أن خطة وجود نجمين رئيسيين في Super Bowl 2020، «هي أسوأ فكرة في العالم».

ووفقاً لـ Entertainment Weekly قالت لوبيز هذه هي أسوأ فكرة في العالم أن يقوم شخصان بإحياء الحفل، كان ينبغي أن يمنحونا 20 دقيقة لكل واحدة منّا هذا ما كان يجب عليهم فعله». وأوضح مدير أعمال لوبيز: «عادة ما يكون لديك عنوان رئيسي واحد في Super Bowl هذا العنوان الرئيسي يبني عرضاً، وإذا اختاروا استقبال ضيوف آخرين فهذا اختيارهم، لقد كانت إهانة أن تقول إنك بحاجة إلى اثنين من اللائحتيات للقيام بالمهمة التي قام بها فنان واحد تاريخياً».

ولم تستهدف لوبيز في تصريحاتها وجود النجمة شاكيراً بشكل واضح، ورغم ذلك تم إثارة حملة انتقادات واسعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، لتصريحاتها واعتبر البعض أنها بمثابة إهانة للنجمة شاكيراً.

الذين لديهم مليون دولار إلى 5 ملايين دولار - يُعرفون بأنهم «أصحاب الملايين الجوارين» - حققوا نمواً أبطأ للثروة بنسبة 7.8%.

وبالطبع، فإن هذا الصعود السريع أصبح الآن تحت السيطرة حيث تنهار عمالات بيتكوين وإيثريوم وبقية العملات المشفرة. وتجد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا أن زيادة تكلفة التمويل الجديدة وسط توجه البنوك المركزية لرفع أسعار الفائدة على وشك أن تصبح أكثر تكلفة.

لا تزال الولايات المتحدة واليابان والصين وألمانيا من بين الدول التي يعيش فيها معظم أثرياء العالم، حيث أظهر التقرير أن هذه الدول موطن لنحو 64% من أصحاب الثروات على مستوى العالم. والأكثر من ذلك، حتى بين الأفراد أصحاب الثروات الكبيرة في العالم، فإن الأثرياء جداً هم من حققوا أكبر قدر من الفوائد. شهد الأشخاص الذين لديهم أصول قابلة للاستثمار بقيمة 30 مليون دولار أو أكثر توسع ثروتهم بنسبة 9.6% مقارنة بعام 2020، وهي أسرع وتيرة بين المجموعات التي درسها التقرير، فيما أولئك

سكان الصين: هل يتراجع تعداد الدولة الآسيوية؟

الماضي، أعلى بكثير من 2.1 الملايين لتعويض الوفيات. كما تراوح بين 1.6 و 1.7 منذ عام 1994، ثم تراجع إلى 1.3 في عام 2020 ليسجل 1.15 فقط في عام 2021. والتوضيح الأمر على سبيل المقارنة، يبلغ إجمالي معدل الخصوبة في أستراليا والولايات المتحدة 1.6 لكل امرأة، وفي اليابان 1.3.

وشهدت الصين هذا التحول على الرغم من تحلي بكين، في عام 2016، عن سياسة الطفل الواحد، وتطبيق سياسة الأطفال الثلاثة العام الماضي، المدعومة بالضرائب والحوافز الأخرى. وتفاوتت النظريات بشأن استمرار تردد الصينيات في إنجاب أطفال رغم الحوافز من الدولة. ويفسر أحد الاحتمالات ذلك باعتبار السكان على الأسر الصغيرة، كما يوجد تفسير آخر يتبنى ارتفاع تكاليف المعيشة، في حين يعتقد البعض أن الأمر قد يكون بسبب ارتفاع سن الزواج، الذي يؤدي إلى تأخر الإنجاب أو تراجع الرغبة في الإنجاب. بالإضافة إلى ذلك فإن تعداد النساء في سن الإنجاب أقل مما هو متوقع، كما أن تحديد الإنجاب بطفل واحد فقط منذ عام 1980، أدى إلى اختيار الأزواج أنجاب ولد، مما أدى إلى زيادة النسبة على أساس جنس المولود حتى أصبحت أعلى من النسبة في معظم أنحاء العالم والتي تبلغ 106 أولاد مقابل 100 فتاة، لكن النسبة في الصين بلغت 120 ولداً، وفي بعض المقاطعات ارتفعت إلى 130.

يتوقع الباحثون أن تعداد السكان في الصين بعد عام 2021 سيتراجع سنوياً بمعدل 1.1 في المائة

إلى نمو تعداد سكان الصين من 1.41212 مليار نسمة إلى 1.41260 مليار نسمة فقط خلال عام 2021، وهي زيادة قليلة بواقع 480 ألف نسمة فقط، وهي تمثل جزءاً ضئيلاً من النمو السنوي منذ عقد مضى، والذي سجل 8 ملايين أو نحو ذلك.

وعلى الرغم من أن عرّوف الصينيين عن إنجاب الأطفال في مواجهة الإجراءات الصارمة لمكافحة كوفيد ربما أسهم في تراجع عدد المواليد، إلا أن هذا التراجع بدأ قبل سنوات. وكان إجمالي معدل الخصوبة في الصين (عدد المواليد لكل امرأة) قد سجل 2.6 في أواخر ثمانينيات القرن

تشرين دراسات إلى أن الصين، وهي أكبر دولة في العالم تعداداً للسكان، توشك على تفقد هذا التصنيف لأول مرة منذ 60 عاماً، فما سبب ذلك؟ وما تأثيره على بقية دول العالم؟

يبلغ عدد سكان الصين أكثر من سدس سكان العالم، وذلك بعد أربعة عقود استثنائية تضخم فيها تعداد سكان البلاد من 660 مليون نسمة إلى 1.4 مليار نسمة. بيد أن تعداد السكان أخذ في التراجع هذا العام، للمرة الأولى منذ المجاعة الكبرى خلال الفترة من 1959-1961.

وتشير أحدث بيانات المكتب الوطني الصيني للإحصاء



الدماغ أكثر سخونة من الجسم وخاصة عند النساء

أظهرت نتائج دراسة علمية حديثة، أن متوسط درجة حرارة دماغ الإنسان السليم هي 38.5 درجة مئوية، وتصل في مناطق الدماغ العميقة إلى 40 درجة مئوية.

وتشير مجلة Brain، إلى أن علماء مختبر البيولوجيا الجزيئية التابع لجامعة كامبريدج اختاروا 40 متطوعاً أعمارهم 20-40 عاماً، وفحصوا أدمغتهم باستخدام التحليل الطيفي بالرنين المغناطيسي (MRS)، ثلاث مرات في اليوم - في الصباح وبعد الظهر وفي وقت متأخر من المساء.

وبالإضافة إلى ذلك، ثبت الباحثون على معصم جميع المشاركين جهاز مراقبة النشاط الذي يسمح بأخذ الاختلافات الجينية ونمط الحياة بالاعتبار. لأن الساعة البيولوجية لمحبي السهر (البومة) ومحبي النوم المبكر (القبرة) تعمل بصورة مختلفة.

واتضح للباحثين، أن درجة حرارة الدماغ تختلف باختلاف منطقة الدماغ والعمر والجنس والوقت من اليوم ودورة الطمث عند النساء. وإن متوسط درجة حرارة الدماغ هو 38.5 درجة مئوية، أي أعلى بدرجتين من حرارة الجسم الطبيعية المقاسة تحت السران. وأن درجة سطح الدماغ أقل، في حين تصل في مناطق العميقة إلى 40 درجة مئوية (الرقم القياسي الذي سجل خلال الدراسة كان 40.9 درجة مئوية). كما ظهر أن درجة حرارة الدماغ تتغير باستمرار ارتباطاً بأوقات اليوم، حيث أن أعلى درجة سجلت في النهار وأصغر درجة في الليل.

واكتشف الباحثون، أن درجة حرارة دماغ المرأة أعلى بمقدار 0.4 درجة مئوية من الرجل. وإن هذا الاختلاف بين الجنسين قد يكون مرتبطاً بالدورة الشهرية، حيث كانت جميع المشاركات في مرحلة ما قبل التبويض. كما أن درجة حرارة الدماغ ارتفعت بتقدم عمر المشتركين، وبصورة خاصة في مناطق العميقة. ويعتقد الباحثون أن قدرة الدماغ على التبريد تتخفف مع التقدم بالعمر، لذلك من الضروري إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة ما إذا كان هذا مرتبطاً بتطور مشكلات الجهاز العصبي المركزي المرتبطة بالعمر.

ويقول كبير الباحثين، جون أونيل، «بالنسبة لي، النتيجة المفيرة للدهشة في هذه الدراسة، هي أن دماغ الإنسان السليم، يمكن أن يسخن إلى درجة حرارة، تتخصص على أنها حتى في أي جزء آخر من الجسم».

واتضح من نتائج هذه الدراسة، أن درجة حرارة 40 درجة مئوية هي درجة حرارة طبيعية لدماغ الإنسان السليم.

